التُّحفةُ التِّرمذيَّةُ

وتليها

التُّحفةُ العُثمانيَّةُ

كلتاهما

لِلشَّيخ المفتي السَّيِّد عبدِ القُدُّوس التِّرمذِيِّ

ابنِ الشَّيخِ الفقيهِ المُحدِّثِ السَّيِّد عبد الشَّكور التِّرمذِيِّ

رئيس الجامعة الحقَّانية بساهيوال سرجودها

بعناية

الشَّيخ السَّيِّد عبدِ النَّاصر التِّرمذِيِّ





النَّاشر

مَدرَسَة إِحْياءِ السُّنَّة

فَارُوقَه رقم البريد: ٤٠٠٤٠ مُضافات سَرجُودَها



إِلٰهِيْ تُبْتُ عَنْ كُلِّ الْمَعَاصِيْ
بِإِخْلَاصٍ رَّجَاءً لِّلْخَلَاصِيْ
أَغِثْنَا يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيْثِيْنَ
بِفَضْلِكَ يَوْمَ يُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِيْ



التُّحْفَةُ التِّرْمِذِيَّةُ

وتليها

التُّحْفَةُ العُثْمَانِيَّةُ

كلتاهما

لِلشَّيخ المفتي السّيد عبد القُدُّوس التِّرمذيّ

ابن الشَّيخ الفقيه المحدِّث السّيد عبد الشَّكور التِّرمذيّ

رئيس الجامعة الحقّانية بساهيوال سرجودها

بعناية

الشّيخ السّيد عبد النّاصر التّرمذيّ

النّاشر

مدرسة إحياء السُّنّة

فَارُوقَه رقم البريد: ٤٠٠٤٠ مُضافات سَرجُودَها

صلّى الله على النّبيّ الأُمّي صلّى الله على النّبيّ الأُمّي صلّى الله على النّبيّ الأُمّي



اسم الكتاب: التُّحفة الترمذيَّة، لإجازة كتب الأحاديث النبويَّة.
و
التحفة العثمانية، لإجازة المسلسلات الثَّمانية.
للشيخ العلَّامة المحدِّث المحقِّق، المفتي المفسِّر السيِّد عبد القدُّوس، ابن المفتي المفسِّر عبد الشكور الترمذي.

بعناية: الشيخ السيِّد عبد النَّاصر التِّرمذي.

تزيين: محمد أرمغان أرمان.

الطبعة: الأولى: شوال المكرم ١٤٣٦ هـ.

النَّاشر: مدرسة إحياء السُّنَّة
فاروقة، رقم البريد:٤٠٠٤٠ مُضَافَات سَرجُوْدَها، باكستان.
www.ehyaussunnah.blogspot.com
ehyaussunnah@gmail.com

بإشراف من: الشيخ المصلح: د/ الشَّاه عبد المقيم – حفظه الله تعالى–.

مُشْرِفُ الطباعة: أبو حماد محمد عبيد الله ساجد – غفر له ولوَالدَيْه –.
خليفة الدكتور الشَّاه عبد المقيم حفظه الله تعالى.
رئيس: مدرسة إحياء السُّنَّة، فاروقة.





الإسناد من الدين

وَلَوْلَا الْإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ

(عبدالله بن المبارك)



التحفة الترمذية

لإجازة كتب الأحاديث النبويَّة


ما كان محمد ابا احد من رجالكم
ولكن رسول الله وخاتم النبيين
الاحزاب: ۴۰
صلى الله على النبي الامي
صلى الله على النبي الامي
صلى الله على النبي الامي

التُّحفةُ التِّرمِذيَّةُ

للشَّيخِ المفتي السَّيِّد عبدِ القُدُّوس التِّرمذيّ
ابنِ الشَّيخِ الفقيهِ المحدِّثِ السَّيِّد عبد الشَّكور التِّرمذيّ
رئيس الجامعة الحقانية بساهيوال سرجودها

بعِنايةِ
الشَّيخ السَّيِّد عبدِ النّاصر التِّرمذيّ

النّاشر
مدرسة إحياءِ السُّنَّة
فارُوقَه رقم البريد: ٤٠٠٤٠ مُضافات سرجُودها




الا ان اولیاء الله لا خوف علیهم ولا هم یحزنون

(یونس: ٦٢)



بسم الله الرحمن الرحيم

تَقْدِمَة:

الحمدُ لله وكفى. وسَلامٌ على عباده الذين اصطفى. وعلى آله المجتبى وأصحابه الأتقياء .

أمَّا بعدُ:

فهذه هدية سَنِيَّةٌ وتحفة بَهيَّةٌ، لكل من طلب الأسانيد، لكتُب الأحاديث النبويَّة - على صاحِبها ألف ألف صلاةٍ وتحيَّة، في كل بكرة وعشِيَّةٍ -. وهي من أستاذنا الكريم، شيخ الحديث، المفتي السيِّد عبد القُدُّوس التِّرمَذِيِّ - حفِظَهُ الله تعالى -، ابنِ فقيه العصر، المفسِّر العَظيم، المفتي السيِّد عبد الشَّكور التِّرمَذِيِّ، - برَّدَ اللهُ مَضْجَعَهُ -، إلى المُؤلِّفين الكرام - رَحِمَهُم الله تعالى -. مَن شاء التفصيل: فليُراجِع إلى «اليانع الجنيّ»، و «ازْدِيادِ السَّنِيّ»، و «السَّبْع السَّيَّارَة»، و «أحَدَ عشَر كَوْكَبًا»، و «العَناقيدِ الغَالية، إلى الأسانيد العالية»، ورَسائل أخر.

وإنِّي رتَّبتُها تذكرةً للطُّلَّاب وتحفةً للأحباب.- نفَعَ اللهُ بِها الأمَّة، وكشَف بِها الغُمَّة -. وَإنِّي أريد:

أوّلًا: أن أذكر نبذةً من أحوال الشَّيْخ المُكرَّم - حفِظَهُ الله تعالى -.

وثانيًا: أبيِّن تفصيل هذه الأسانيد، بفضل الله تعالى وحُسن توفيقه.

وله الحمدُ كلُّه. والصَّلاةُ والسَّلامُ على خَيْرِ خَلقِه مُحمَّدٍ وَّعَلى آلِه وأصحَابِه أجمَعِين.

وكتَبه:

الأحقر **عبدُ النَّاصِر التِّرمَذِيُّ** – غفر له ولوالديه –

خادم الطلبة بـ: «الجامعة الحقَّانيَّة»، بساهيوال، من مضافات سرجودها بالجمهورية الإسلامية، حصن الإسلام: باكستان.

١٠ / ٥ / ١٤٣٣.



وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِمَجْلِسَيْنِ فِي مَسْجِدِهِ فَقَالَ:

«كِلَاهُمَا عَلَى خَيْرٍ وَأَحَدُهُمَا أَفْضَلُ مِنْ صَاحِبِهِ أَمَّا هَؤُلَاءِ فَيَدْعُونَ اللهَ وَيَرْغَبُونَ إِلَيْهِ فَإِنْ شَاءَ أَعْطَاهُمْ وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُمْ. وَأَمَّا هَؤُلَاءِ فَيَتَعَلَّمُونَ الْفِقْهَ أَوِ الْعِلْمَ وَيُعَلِّمُونَ الْجَاهِلَ فَهُمْ أَفْضَلُ وَإِنَّمَا بُعِثْتُ مُعَلِّمًا»

ثمَّ جلس فيهم. (رواه الدارمي، كذا في المشكاة، كتاب العلم، الفصل الثالث)

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجَمَة الشَّيْخ المُحدِّث الفَقِيه المُفتِي السيِّد عبد القُدُّوس التِّرْمَذِيِّ – حفظه الله تعالى –.

- وُلِد الشَّيْخ – حفِظَهُ الله تعالى – فى سنة ثمانين، بعد ثلاث مئة وألف، من الهجرة النبويَّة، (١٣٨٠هـ) ، ببلدة «سَاهيوال»، في مديرية «سرجُودَها»، بـ: «باكستان».
- تربَّى تحت عناية أبيه: الفقيه الكبير، المفسِّر الجليل الشَّيْخ عبد الشَّكور التِّرمذي رحمه الله، خرِّيج أَزْهَر الهند: «دار العلوم الدِّيوبند».
- لمَّا بلغ الرَّابع: بدأ في حفظ القرآن الكريم عن ظهر قلبه، مع تعلُّم الكتابة في مدرسة أبيه: «الجَامعة الحقانية»، بنفس البلدة.
- بعد الفراغ منه، شرع فى الدِّراسة الابتدائية من العلوم الشَّرعيَّة، على المَنْهَج الدِّراسيِّ الشهير، المَدعُوّ بـ : «الدَّرْس النِّظامي»، المروَّج في الهند وباكستان.
- لما استكمل الدراسة البدائية: التحق لتكميل الدِّراسة العُليا بالمدرسة الرفيعة، الشَّهيرة طول باكستان و عَرضه: «الجَامعة الأشرفيَّة»، بمدينة لاهور. وفاز بـ «الشَّهادة العالميَّة»، التي تساوي المَاجِستير المُزدَوَج، بالعُلوم الشَّرعيَّة من نفس الجامعة. وذلك في السنة الثالثة بعد أربع مئة وألف من الهجرة النبويَّة، (١٤٠٣هـ).

- ثم بدَأ فى التحصيل على الشَّهادات المتنوِّعة في الاختِصاصَات المختلفة، أهمها: تفسير القرآن الكريم، والسِّياسَة المدنية وغيرهما، حتى تخصَّصَ في الفِقْه الإسلاميِّ، السَّنة الرَّابعة، بعد أربع مئة وألف، من الهجرة النبوية، (١٤٠٤هـ) . واستكمل العلوم الرسمية.

- قد تفضَّل الشَّيْخ - حَفِظَهُ اللهُ تعالى - بالتَّلْمَذَةِ للعُلماء الكبار، والمشايخ البحار، فمن أشهرها:
  - العلَّامة الشَّيْخ محمد موسى روحاني البازي رَحِمَهُ اللهُ،
  - والشَّيْخ العلامة محمَّد تقي العثماني - حفظه الله تعالى -، الشَّهير بأطراف العالم وأكنافها،
  - والشَّيخ عُبَيد الله القاسمي - حفظه الله تعالى -،
  - والشَّيخ الفقيه المفتي عبد الشَّكور التِّرمَذِيَّ رَحِمَهُ اللهُ.

- فتبحَّر الشَّيخُ في العُلوم وأتقَنَها، حتى تقبَّله اللهُ تعالى لتدريس تلك العُلوم، والإفتاء: السَّنة الثَّالثة بعد أربع مئة وألف، (١٤٠٣هـ).

- فلم يزَلْ، يفيد الطالبين حتى اليوم، بحذوقِه فى عُلومٍ شَتَّى، من التفسير والحديث وغيرهما، ويفتي المُستَفتِين ببلده، وبلاد أخر، بالفتاوٰى المُحكَمَة المُستنَدة. فحاط شبكة تلامذته الحريرية الوَاسعة بدولة باكستان، وفاض كأسُ عُلومِه على شعب الحياة المتنوعة.

- ومن خلال نعماء الله تعالى عليه: توفيره له بحظٍّ وافرٍ في فنِّ الخطابة والتَّصنيف، ما يتبيَّنُ مِن مُسجَّلَاتِه الصَّوْتيَّة، على الأسطُوانَات الكثيرة، ورَسائِله المُختلِفَة، على الموضوعات الفقهيَّة العديدة.

- ومن عمَليَّاته الثَّمينة: قيامُه باهتمَام المَدارس الدِّينية، رئيسًا لها حوالي بلده، وعضويَّته للمجالس الشَّرعيَّة طوال دولته.

- ومع جميع المَشاغل المارة، لم يَسْهُ عن السَّعْيِ لتزكية نفسه قطُّ. فما زال مُلتصقًا بحَبل مَشايخ فنِّ التصوُّف المُعتبر المُحقَّق من كتاب الله تعالى، وأحاديث رسولِه، صلى الله عليه وسلم، مُمتثِلًا أمرَه تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ١١٩﴾[التوبة]. فممَّا مَنَّ عليه المَنَّان: إشرافُ عباده الأتقياء عليه وعنايتهم به، فأعطوه إجازة للبيعة والإرشاد، على دأب أكابري هذا الفنِّ، لإهداء العباد إلى رب العباد.

- وممَّا لا بُدَّ مِن ذكره: أنَّ المُحدِّث ين الكِبار استلاقوه بخدمة علم الحديث، مجيزًا له بروايتها وتدريسها. منهم:

  - الشَّيْخ العلامة محمَّد مُوسى الرُّوحاني البازي،
  - والشَّيْخ عبد الله بن أحمد الناخبي،
  - والشَّيْخ عاشق إلهي البرني المهاجر المدني،
  - والشَّيخ محمد سرفراز خان صفدر - رَحِمَهُمُ الله تعالى -.
  - والشَّيخ سليم الله خان،
  - والشَّيْخ تقي العثماني - حفظهما الله تعالى -، وغيرهم، الطائر صيتهم بلاد الكرة الأرضية.

- فقام بِها الشَّيْخ - حفِظَه الله تعالى - بغاية الشَّوق والرَّغْبة، فى العرَب والعجَم. فأيامُ حياته الحالية مَملُوءةٌ بتلكَ الوَظائف بغَير الانقطاع والانتهاء. ولله الحمد و المنة.

بعد الفراغ من إلقَاء النَّظْرَة العابرة على الأنحية الجلية من حياته العلية، ننتقل إلى أمر ثانٍ، وهو تفصيل الأسانيد، - بعون الله تعالى -. وهُو المُعِين، وَلَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيْمِ.



عَن كثير بن قيس قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي مَسْجِد دمشق فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ إِنِّي جِئْتُكَ مِنْ مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا جِئْتُ لِحَاجَةٍ قَالَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

«مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ وَإِنَّ الْعَالِمَ يسْتَغْفر لَهُ من فِي السَّمَوَات وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالْحِيتَانُ فِي جَوْفِ الْمَاءِ وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَإِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ».

(رواه أحمد والترمذي وأبو داؤد وابن ماجه والدارمي وسماه الترمذي قيس بن كثير، كذا في المشكاة، كتاب العلم، الفصل الثانى)

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان أسانيد الكتاب: «الجَامع الصَّحِيح»

للإمام الأجل محمَّد بن إسماعيل البخارى

درَسَ الشَّيْخ - حفِظَه الله تعالى - «الجامع الصَّحيح» للإمام البخاري - رَحِمَهُ اللهُ تعالى -، من: حضرة الشَّيْخ **محمَّد مالك الكاندهلوي** رَحِمَهُ اللهُ.

- وهو يرويه عن شيخ الإسلام شَبِّير أحمد العثماني الدِّيوبندي،
- عن شيخ الهند محمود حسَن العثماني الديوبندي،
- عن حُجَّة الإسلام الشَّيْخ محمَّد قاسِم النَّانُوتَوي،
- عن الشَّيْخ المُحدِّث الشَّاه عبد الغَني الدِّهلويِّ،
- عن الشَّيْخ المُحدِّث الشَّاه محمَّد إسحَاق الدِّهلويِّ،
- عن الشَّيْخ المُحدِّث الشَّاه عبد القَادِر الدِّهلويِّ،
- عن حضرة الشَّيْخ سِراج الهند المُحدِّث الشَّاه عبد العزيز الدِّهلويِّ،
- عن حضرة الشَّيْخ حُجَّةِ الإسلَام المُحدِّث الشَّاه وَلِيِّ الله الدِّهلويِّ،

(ح) عن الشَّيْخ المُحدِّث الشَّاه محمَّد إسحاق الدِّهلويِّ، عن حضرة الشَّيْخ سراج الهند المُحدِّث الشَّاه عبدالعزيز الدِّهلويِّ، عن حضرة الشَّيْخ حجة الإسلام المُحدِّث الشَّاه وليِّ الله الدِّهلويِّ، ابن الشَّيْخ الشَّاه عبد الرَّحيم - رَحِمَهُم اللهُ تعالَى أجمَعِينَ رَحمَةً وَاسعةً دائمَةً -.

وهو - أي: الشَّاه وليُّ الله الدِّهلويُّ - قال:

أخبرنا الشَّيْخ أبو طاهر محمد بن إبراهيم الكردي المدني، قال: أخبرنا والدي الشَّيْخ إبراهيم، قال: قرأتُ على الشَّيْخ أحمد القشَّاشي، قال: أخبرنا أحمد ابن عبد القدُّوس أبو المواهب الشنَّاوي، قال: أخبرنا الشَّيْخ شمس الدين محمد ابن أحمد بن محمَّد الرَّمْلِيُّ، عن الشَّيْخ زين الدِّين زكريا بن محمَّد أبي يحيى الأنصاريِّ، قال:

قرأتُ على الشَّيْخ الحافظ أبي الفضل شَّهاب الدين أحمد بن علي بن الحجر العسقلانِي، عن إبراهيم بن أحمد التنُّوخي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجَّار، عن السِّراج الحُسَين بن المبارك الزَّبِيدي، عن الشَّيْخ أبي الوقت عبد الأوَّل بن عيسى بن شيعب السِّجِزِّي الهَروي،

عن الشَّيْخ أبي الحسَن عبد الرَّحمن بن أحمد السَّرَخْسِي، عن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن نشر الفِرَبْرِيِّ،

عن مؤلِّفِه: أميرِ المُؤمِنِيْن فِي الحديث: أبي عبد الله محمَّد بن إسماعيل ابن إبرَاهِيم البُخاريِّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أجمَعِين -.



قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسلم:

«من عمل بما علم ورثه الله علم مالم يعلم».

(رواه أبو نعيم في الحلية)

بيان أسانيد الكتاب: «الجَامع الصَّحِيح» للإمام مُسلِم بن الحَجَّاج القُشَيْرِيِّ

درَسَ الشَّيْخ - حفِظَه الله تعالى - «الجامع الصَّحيح»، للإمام مسلم - رَحِمَهُ اللهُ تعالى -، من: حضرة الشَّيْخ مولانا عبد الرَّحْمَن الأشرَفِيِّ رَحِمَهُ اللهُ.

- وهو يرويه عن حضرة الشَّيْخ محمد رسول خان الهزارويِّ،
- عن حضرة شيخ الهند محمود حسن العثماني الديوبنديِّ،
- عن قُطب الأقطَاب الشَّيْخ رَشِيد أحمَد الجَنْجُوهِي،
- عن الشَّيْخ المُحدِّث الشَّاه عبد الغني الدِّهلويِّ،
- عن الشَّيْخ المُحدِّث الشَّاه أبو سعيد الدِّهلويِّ،
- عن الشَّيْخ المُحدِّث الشَّاه رفيع الدين الدِّهلويِّ،
- عن حضرة الشَّيْخ سراج الهند المُحدِّث الشَّاه عبدالعزيز الدِّهلويِّ،
- عن حضرة الشَّيْخ حجة الإسلام المُحدِّث الشَّاه وَلِيِّ الله الدِّهلَويِّ، ابن الشَّيْخ الشَّاه عبد الرَّحيم - رَحِمَهُم اللهُ تعالى أجمَعِين، رَحمَةً وَاسِعَةً دائمَةً -.

وهو- أي: الشَّاه وليُّ الله الدِّهلويُّ -: عن الشَّيْخ أبي طاهر محمد المدني، عن أبيه الشَّيْخ إبراهيم الكردي، عن الشَّيْخ السلطان المزاحي، عن الشَّيْخ شهاب الدِّين أحمد بن خَليل السُّبكي، عن الشَّيْخ نجم الدين الغِيطي، عن الشَّيْخ زَين الدِّين زكريَّا العراقي، عن الشَّيْخ الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن الشَّيْخ صلاح بن أبي عمر المَقْدِسِيِّ، عن الشَّيْخ فَخر الدِّين أبي

الحسَن علي بن أحمد المَقْدِسِيِّ، المعروف بـ: «ابن البُخاريِّ»، عن الشَّيْخ أبي الحسَن مؤيد بن محمد الطوسي، عن فقيه الحرم أبي عبد الله محمد بن فضل بن أحمد الفراوي،

عن الإمام أبي الحسن عبد الغافر بن محمد الفارسي، عن أبي أحمد محمد بن عيدي الجلودي النِّيسَابُوريِّ، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سُفيان الفَقِيل الجَلُودي.

وهو عن مؤلِّف الكتاب: أبي الحُسَين مُسلِم بن الحَجَّاج القُشَيْرِي النِّيشابوري، - رَضِيَ اللهُ تعالى عَنهُم أجمَعِين -.



عَنْ سُفْيَانَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

قَالَ لِكَعْبٍ: مَنْ أَرْبَابُ الْعِلْمِ؟

قَالَ: «الَّذِي يَعْمَلُونَ بِمَا يَعْلَمُونَ».

قَالَ: فَمَا أَخْرَجَ الْعِلْمَ مِنْ قُلُوبِ الْعُلَمَاءِ؟

قَالَ: «الطَّمَعُ». (رواه الدارمي، كذا في المشكاة، كتاب العلم، الفصل الثالث)

بيان أسانيد الكتاب: «الجَامع الكبير، الشَّهير بالسُّنن»
للإمام الحافظ أبي عيسى بن سَوْرَة التِّرمذيِّ

درَسَ الشَّيْخ - حفِظَه الله تعالى - «الجامع الكبير» للإمام التِّرمذيِّ، - رَحِمَهُ اللهُ تعالى -، من: حضرة الشَّيخ العلَّامة المحقِّق مُحمَّد مُوسى الرُّوحاني البازي رَحِمَهُ الله.

- وهو يرويه عن حضرة الشَّيْخ مولانا عبد الخالق،
- عن حضرة الشَّيْخ علَّامة العصر الشَّاه محمد أنور الكاشميري،
- عن شيخ الهند محمود حسن العثماني الديوبندي،
- عن حجة الإسلام الشَّيْخ محمد قاسم النانوتوي،
- عن الشَّيْخ المُحدِّث الشَّاه عبد الغني الدِّهلويِّ،
- عن الشَّيْخ المُحدِّث الشَّاه أبو سَعِيد الدِّهلويِّ،
- عن حضرة الشَّيْخ سِراج الهند المُحدِّث الشَّاه عبدالعزيز الدِّهلويِّ،
- عن حضرة الشَّيْخ حجة الإسلام المُحدِّث الشَّاه ولي الله الدِّهلويِّ، ابن الشَّيْخ الشَّاه عبد الرحيم.

(ح) عن حجة الإسلام الشَّيْخ محمد قاسم النانوتوي، عن حضرة الشَّيْخ المُحَدِّث أحمد علي السَّهارنفُوري، عن الشَّيْخ المُحدِّث الشَّاه محمد إسحاق الدِّهلويِّ، عن حضرة الشَّيْخ سراج الهند المُحدِّث الشَّاه عبدالعزيز الدِّهلويِّ، عن حضرة الشَّيْخ حجة الإسلام المُحدِّث الشَّاه ولي الله الدِّهلويِّ، ابن الشَّيْخ الشَّاه عبدالرحيم،

(ح) عن الشَّيْخ المُحدِّث الشَّاه محمد إسحاق الدِّهلويِّ، عن الشَّيْخ المُحدِّث الشَّاه عبدالقادر الدِّهلويِّ، عن حضرة الشَّيْخ سِراج الهند المُحدِّث الشَّاه عبدالعزيز الدِّهلويِّ، عن حضرة الشَّيْخ حجة الإسلام المُحدِّث الشَّاه وَلِيِّ الله الدِّهلويِّ، ابن الشَّيْخ الشَّاه عبد الرَّحِيم - رَحِمَهُم الله تعَالَى أجمَعِين، رَحْمةً واسعةً دائمةً -.

وهو يرويه عن الشَّيْخ أبي طاهر محمد، عن أبيه الشَّيْخ إبراهيم الكُردِي، عن السُّلطان المزاحي، عن الشَّيْخ شهاب الدين أحمد بن خليل السُّبكي، عن الشَّيْخ نجم الدِّين الغِيطي، عن الشَّيْخ زين الدِّين زكرِيَّا بن محمَّد الأنصاري، عن الشَّيْخ عزِّ الدِّين عبد الرَّحيم بن محمد بن الفرات القاهري الحنفي،

عن الشَّيْخ عمر بن أبي الحسن المراغي، وهو عن الشَّيْخ فخر الدِّين بن الفجاري، عن الشَّيْخ عَمرو بن طَبَرْزَد البغدادي، عن الشَّيْخ أبي الفتح عبد المَلِك ابن أبي سَهْل الكرُوخِيِّ، والشَّيْخ أبي الفَتح، عن القاضى أبي عامر محمود بن القاسم بن محمد الأزدي، عن الشَّيْخ أبي محمد عبد الجبار بن محمد ابن أبي الجراح المَرْوَزِي، عن الشَّيْخ أبي العباس محمد بن محبوبي المروزي،

عن مؤلِّف الكتاب: أبي عِيسَى محمَّد بن عيسى بن سَوْرَة بن مُوسَى التِّرْمَذي - رَحِمَهُمُ اللهُ تعَالَى، ونَفَعَنَا بعُلومِهم. آمين -.



بيان أسانيد الكتاب: «السُّنن»
للإمام الحافظ أبي داود السَّجِستَاني

درَسَ الشَّيْخ – حفِظَه اللهُ – «السُّنَن» للإمام أبي داود – رَحِمَهُ اللهُ تعالى– من: حضرَة الشَّيْخ مولانا الصُّوفِي محمَّد سَرْوَرْ – حفِظَه اللهُ تعالَى –.

- عن حضرة الشَّيْخ المُفتي محمَّد حَسَن أمْرَتْسَرِيٍّ،
- عن حضرة الشَّيْخ علامة عصره الشَّاه محمد أنور الكشميري،
- عن حضرة شيخ الهند محمود حسن العثماني الديوبندي،
- عن حجة الإسلام الشَّيْخ محمد قاسم النانوتوي،
- عن الشَّيْخ المُحدِّث الشَّاه عبد الغني الدِّهلويِّ،
- عن الشَّيْخ المُحدِّث الشَّاه أبو سعيد الدِّهلويِّ،
- عن حضرة الشَّيْخ سراج الهند المُحدِّث الشَّاه عبدالعزيز الدِّهلويِّ،
- عن حضرة الشَّيْخ حجة الإسلام المُحدِّث الشَّاه ولي الله الدِّهلويِّ.

(ح): عن حُجَّة الإسلام الشَّيْخ محمَّد قاسم النَّانوتوي، عن حضرة الشَّيْخ المُحدِّث أحمَد علي السَّهارنفوري، عن الشَّيْخ المُحدِّث الشَّاه محمد إسحاق الدِّهلويِّ، عن الشَّيْخ المُحدِّث الشَّاه عبد القادر الدِّهلويِّ، عن حضرة الشَّيخ سَراج الهند المُحَدِّث الشَّاه عبد العزيز الدِّهلويِّ، عن حضرة الشَّيْخ حجة الإسلام المُحدِّث الشَّاه وَلي اللهِ الدِّهلويِّ، ابن الشَّيْخ الشَّاه عبد الرَّحيم.

(ح): عن الشَّيْخ المُحدِّث الشَّاه محمد إسحاق الدِّهلويِّ، عن حضرة الشَّيْخ سراج الهند المُحدِّث الشَّاه عبد العزيز الدِّهلويِّ، عن حضرة الشَّيْخ حجة الإسلام المُحدِّث الشَّاه ولي الله الدِّهلويِّ، ابن الشَّيْخ الشَّاه عبد الرحيم.

(ح): عن الشَّيْخ مولانا الصُّوفِي محمَّد سَرْوَر - حفِظَه الله تعالى -، عن حضرة الشَّيْخ محمد رسول خان الهزاروي، عن حضرة الشَّيْخ محمد أحمد القاسمي النانوتوي، عن قطب الأقطاب الشَّيْخ رَشِيد أحمد الجَنْجُوهي، عن حضرة الشَّيْخ المُحدِّث أحمد علي السهارنفوريِّ، عن الشَّيْخ المُحدِّث الشَّاه محمَّد إسحاق الدِّهلويِّ، عن الشَّيْخ المُحدِّث الشَّاه عبد القادر الدِّهلويِّ، عن حضرة الشَّخ سِراج الهند المُحدِّث الشَّاه عبد العزيز الدِّهلويِّ، عن أبيه حضرة الشَّيْخ حجة الإسلام المُحدِّث الشَّاه ولي الله الدِّهلويِّ ابن الشَّيْخ الشَّاه عبد الرحيم.

(ح): عن الشَّيْخ المُحدِّث الشَّاه محمَّد إسحاق الدِّهلويِّ، عن حضرة الشَّيْخ سراج الهند المُحدِّث الشَّاه عبد العزيز الدِّهلويِّ، عن حضرة الشَّيْخ حجة الإسلام المُحدِّث الشَّاه ولي الله الدِّهلويِّ، ابن الشَّيْخ الشَّاه عبد الرَّحيم - رَحِمَهُم الله تعالى أجمَعِين، رحمةً واسعةً دائمةً -.

وهو يرويه عن شيخه المفضَّل الجليل أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكردي المدني، عن الشَّيْخ الحسَن بن علي العُجَيمي، عن الشَّيْخ عيسَى المغربي، عن الشَّيْخ شَهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجي، عن الشَّيْخ بدر الدين حسن الكرخي، عن الحافظ أبي الفضل جلال الدين السيوطي، عن الشَّيْخ محمد بن مُقبل الحلبي، عن الصَّلاح بن أبي عمرو المَقْدِسِيِّ،

عن أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد البخاري، عن أبي حفص عُمَر ابن طَبَرْزَد البغدادي، عن الوليد إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي وأبي الفتح مُصلِح بن أحمد بن محمد الدومي،

كلاهما عن الحافظ أبي بكر بن علي بن ثابت الخطيب، قال: أخبرنا الإمام القاضي أبو عمرو القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عُمَر اللُّؤْلُؤِيُّ، قال:

حدَّثنا: أبو داوُد سُلَيمان بن الأشعَث السَّجِسْتَانِيِّ - رَحِمَهُم اللهُ تعالى أجمعين، ومتَّعنا بعُلومِهم وبَركاتِهم. آمين -.



عَن الْحسن قَالَ:

«الْعِلْمُ عِلْمَانِ فَعِلْمٌ فِي الْقَلْبِ فَذَاكَ الْعلم النافع وَعلم على اللِّسَان فَذَاك حُجَّةُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى ابْنِ آدَمَ».

(رواه الدارمي، كذا في المشكاة، كتاب العلم، الفصل الثالث)

بيان أسانيد الكتاب: «السُّنن»
للإمام أبي عبد الله، ابن ماجَهْ القَزْوِيني

دَرَسَ الشَّيْخ - حفِظَه اللهُ - «السُّنَن» للإمام ابن ماجَه - رَحِمَهُ اللهُ تعالى- من: حضرة الشَّيْخ العلَّامة محمَّد مُوسَى الرُّوحَانِي البَازِيِّ،

- عن حضرة الشَّيْخ المفتي علي محمَّد الجَتُوئى،
- عن حضرة الشَّيْخ مولانا عبد الخالق،
- عن حضرة الشَّيْخ السيِّد أصغَر حُسَين الدِّيوبَندي،
- عن حضرة شيخ الهند محمود حسن العثماني الديوبندي،
- عن حجة الإسلام الشَّيْخ محمد قاسم النانوتوي،
- عن الشَّيْخ المُحدِّث الشَّاه عبد الغَنى الدِّهلويِّ،
- عن الشَّيْخ المُحدِّث الشَّاه أبو سعيد الدِّهلويِّ،
- عن حضرة الشَّيْخ سراج الهند المُحدِّث الشَّاه عبد العزيز الدِّهلويِّ،
- عن حضرة الشَّيْخ حجة الإسلام المُحدِّث الشَّاه ولي الله الدِّهلويِّ، ابن الشَّيْخ الشَّاه عبد الرحيم - رحمهم الله تعالى -.

وهو يرويه عن الشَّيْخ أبي طاهر محمد بن إبراهيم، عن والده الشَّيْخ إبراهيم بن حسن الكردي المدني، عن الشَّيْخ أحمد القشاشي، عن الشَّيْخ أحمد ابن عبد القُدُّوْس الشَّناوي، عن الشَّيْخ شمس الدين أحمد بن محمد الرمليِّ، عن الشَّيْخ زين الدِّين زكريا الأنصاري، عن الحافظ أبي الفضل ابن الحجر العسقلاني، عن الشَّيْخ أبي الحسن علي بن عبد المجد الدمشقي،

عن الشَّيْخ أبي العباس الحجار، عن الأنجب ابن أبي السعادات، عن الحافظ أبي زرعة، عن الفقيه أبي منصور محمد بن الحسن بن أحمد القزويني، عن أبي طلحة القاسم بن المنذر الخطيب، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان،

عن مؤلِّفها: أبي عبد الله محمد بن يزيد، المعروف بـ : «ابن ماجَة» القَزْوِيني - رَضِيَ اللهُ عنهُ وعَنهُم أجمَعِين -.

***

الدعاء للوقاية من سوء القضاء و جهد البلاء

(الشيخ المصلح الحكيم محمد اختر رحمه الله تعالى)

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ كَانَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه و سلم - يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَ دَرَكِ الشَّقَاء، وَ سُوءِ الْقَضَاءِ، وَ شَمَاتَةِ الأَعْدَاء. قَالَ سُفْيَانُ الْحَدِيثُ ثَلَاثٌ زِدْتُ أَنَا وَاحِدَةً، لَا أَدْرِى أَيَّتُهُنَّ هِىَ.

(متفق عليه و اللفظ للبخاري باب التعوذ من جهد البلاء رقم الحديث ٦٣٤٧)

لفظ الدعاء: اللهم إني أعوذبك من جهد البلاء و درك الشقاء و سوء القضاء و شماتة الأعداء.

شرح الكلمات: جهد البلاء: قال الطيبي: المراد بجهد البلاء الحالة التي يمتحن بها الإنسان حتى يختار حينئذ عليها الموت و يتمناه.

و الشقاء: بفتح الشين بمعنى الشقاوة نقيض السعادة و يأتي بمعنى التعب. (كذا في المرقاة ج٥ ص٢٢٢)

(كنوز من القرآن الكريم و الحديث الشريف، الكنز الحديث :التاسع)

بيان أسانيد الكتاب: «المُجتبى من السُّنَن»
للإمام الحافِظ أبي عبد الرَّحْمن أحمد النَّسائيِّ

درَسَ الشَّيْخ - حفِظَه اللهُ - «السُّنَن» للإمام ابن ماجَه - رَحِمَهُ اللهُ تعالى- من: حضرة الشَّيْخ العلَّامة محمَّد مُوسَى الرُّوحَانِي البَازِيِّ،

- عن حضرة الشَّيْخ عبد القادر القاسميِّ المُلتاني،
- عن حضرة الشَّيْخ المُفتي رِياض الدِّين البَجْنَوْري،
- عن حضرة الشَّيْخ المُفتي عزيز الرَّحْمن العُثماني الديوبندي،
- عن حضرة الشَّيْخ المُحدِّث محمد يعقوب النانوتوي،
- عن الشَّيْخ المُحدِّث الشَّاه عبد الغني الدِّهلويِّ،
- عن الشَّيْخ المُحدِّث الشَّاه أبو سعيد الدِّهلويِّ،
- عن حضرة الشَّيْخ سراج الهند المُحدِّث الشَّاه عبد العزيز الدِّهلويِّ،
- عن حضرة الشَّيْخ حجة الإسلام المُحدِّث الشَّاه ولي الله الدِّهلويِّ، ابن الشَّيْخ الشَّاه عبد الرحيم.

وهو يرويه: عن شيخه أبي طاهر المدني محمد بن إبراهيم، عن والده الشَّيْخ إبراهيم بن حسَن الكُردِي المدني، عن الشَّيْخ أحمد القشَّاشي، عن الشَّيْخ أحمد بن محمد الرملي، عن الشَّيْخ زين الدين زكريا الأنصاري،

عن الشَّيْخ عزِّ الدِّين عبد الرَّحيم بن محمَّد بن الفُرَات، عن الشَّيْخ أبي حفص عمر بن أبي الحسن المراغي، عن الشَّيْخ فخر الدين ابن البخاري،

عن الشَّيْخ أبي المكارم أحمد بن محمد اللبَّان، عن الشَّيْخ أبي علي حسن بن أحمد الحدَّاد، عن القاضي أبي نصر أحمد بن حسين الكسار، عن الحافظ أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق المعروف بابن السُّنِّيِّ الدِّيْنَوَري،

عن مؤلِّفه: الحافظ أبي عبد الرَّحْمَن أحمَد بن شُعَيْب بن عَلِيٍّ النَّسائي، - رَحِمَهُم الله تعَالَى أجمَعِين رَحْمةً واسعةً دائمةً -.

***

الكفاية والحفظ من شرور الخلق

(الشيخ المصلح الحكيم محمد اختر رحمه الله تعالى)

عن عَبْدِ الله بْنِ خُبَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ رضي الله تعالى عنه قَالَ: خَرَجْنَا فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ وَ ظُلْمَةٍ شَدِيْدَة نَطْلُبُ رَسُولَ الله - صلى الله عليه و سلم - يُصَلِّى لَنا - قَالَ - فَأَدْرَكْتُهُ فَقَالَ: «قُلْ». فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ «قُلْ». فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا. قَالَ: «قُلْ». قُلْتُ مَا أَقُولُ، قَالَ: «قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ» وَ «الْمُعَوِّذَتَيْنِ» حِيْنَ تُمسِى وَ تُصبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيْكَ مِنْ كُلِّ شَىءٍ».

(رواه الترمذي برقم: ٣٩٢٤، و قال حديث حسن صحيح)

(فائدة) قال الملا علي القاري نقلًا عن الطيبي في شرح هذه العبارة: "تكفيك من كل شيءٍ" أي تكفيك من كل شر و من كل ورد.

(مرقاة المفاتيح ج٤ ص٣٧٠)

فالمواظبة على قراءة هذه السُّور تغني المسلم و المسلمة عن جميع الأوراد و تقيه من كلِّ شر و بلية.

(كنوز من القرآن الكريم و الحديث الشريف، الكنز القرآن: الاوّل)

بيان أسانيد الكتاب: «المُوَطَّأ»، برواية: المَصْمُودِي والشَّيبانِي لإمام دَار الهجرة، الحافِظ مالك بن أنس

درَسَ الشَّيْخ - حفِظَه اللهُ - «الموطَّأ» للإمام مالك - رَحِمَهُ ٱللَّهُ -، بروايتين: المصمودي والشَّيباني من: حضرة الشَّيْخ العلَّامة محمَّد مُوسَى الرُّوحَانِي البَازِيِّ،

- عن حضرة الشَّيْخ المفتي علي محمَّد الجَتُوئي،
- عن حضرة الشَّيْخ عبد الحَق نَافِع كُل البِشَاوَريِّ،
- عن حَضرة الشَّيْخ المُفتِي عزيز الرَّحْمَن العُثمَانِي الديّوبندي،
- عن حضرة الشَّيْخ المُحدِّث محمد يعقوب النانوتوي،
- عن الشَّيْخ المُحدِّث الشَّاه عبد الغني الدِّهلويِّ،
- عن الشَّيْخ المُحدِّث الشَّاه أبو سعيد الدِّهلويِّ،
- عن حضرة الشَّيْخ سراج الهند المُحدِّث الشَّاه عبد العزيز الدِّهلويِّ،
- عن حضرة الشَّيْخ حجة الإسلام المُحدِّث الشَّاه ولي الله الدِّهلويِّ، ابن الشَّيْخ الشَّاه عبد الرَّحِيم.

أمَّا سندُ الشَّيْخ الشَّاه وَلِيِّ الله الدِّهلويِّ لـ: «مُوطَّأ الإمَام مَالك»، فقال:

أخبرنا بجميع ما في «المُوطَّأ» برواية يَحْيَى بن يَحْيَى المَصْمُودِي الأَندُلَسِيِّ - رَحِمَهُ الله تعالى -: الشَّيْخ محمد وفَدُ الله المكي المالكي، قراءةً مني عليه، من أوَّلِه إلى آخِره، بحقِّ سَماعه لجميعِه على شيخ الحرَم المكي

العُجَيميِّ والشَّيْخ عبد الله بن سالم البصري المكي، قالا: أخبرنا الشَّيْخ عيسى المغربي سماعًا من لفظِهِ فى المسجد الحرام، بقراءته لجميعه: على الشَّيْخ السُّلطان بن أحمد المزاحي، بقراءته لجميعه: على الشَّيْخ أحمد ابن خليل، هو السبكي، بقراءته لجميعه، على النجم الغيطي،

بسماعه لجميعه، على الشَّرَف عبد الحق بن محمد السنباطي، بسماعه لجميعه، على البدر الحسَن بن محمد بن أيوب الحسني النسابة، بسماعه لجميعه، على عمه أبي محمد الحسن بن أيوب النسابة، بسماعه على عبد الله محمد بن جابر الوادياشي، عن أبي محمد عبد الله ابن محمد بن بشارون القرطبي، سَماعا عن القاضي أبي القاسم أحمد بن يزيد القرطبي، سماعا عن محمد بن عبد الرحمن ابن عبد الحق الخزرجي القرطبي،

سماعا عن أبي عبد الله محمد بن فَرَج مولى بن الطلاع، سماعا عن أبي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث الصفار، سماعا عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله سماعا، قال: أخبرنا عمٌّ والدي عبيد الله بن يحيى سماعًا، قال: أخبرَنا والدِي يحيى ابن يحيَى اللَّيثي المَصْمُودي سَماعا،

عن إمام دار الهجرة: مالك بن أنس سَماعًا، إلا أبوابًا ثلاثةً، من آخِر «الاعتِكاف». فعن زياد بن عبد الرَّحمن، عن الإمام مالك بن أنس - رَحِمَهُ اللهُ تعالى رحمةً واسعةً -.





وأما سندُه لـ: «مُوطَّأ الإمَام محمَّد» - رَحِمَهُ اللهُ تعالى -:

فهو يرويه عن الشَّيخ أبي طاهر الكردي، عن أبيه الشيخ إبراهيم الكردي، قال: أخبرنا به شيخُنا الإمام صفيُّ الدِّين أحمَد بن محمد المدني - قُدِّسَ سِرُّه -، سَماعًا عليه بطرف منه، وإجازةً للكُلِّ بإجازته العامة من الشَّمس الرَّملي،

عن شَيخ الإسلام الزَّين زكريَّا، عن المسند محمد بن مقبل الحلبي، عن الصلاح محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن أبي عمر المقدسي الحنبلي، عن الفخر أبي الحسن علي بن أحمد بن البخاري،

عن أبي الفتوح الحصري بسماعه على محمد بن عبد الباقي بن البطي، بسماعه على أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون وأبي الحسن علي بن الحسين بن أيوب، قالا: أخبرنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب،

أنا به أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصوَّاف، حدَّثنا به أبو علي بشر ابن موسى بن صالح الأسدي، حدَّثنا به أبو جعفر أحمَد بن محمد بن مهران النَّسَوِيُّ، قال:

أنا به الإمام محمد بن الحسن الشيباني - رَحِمَهُ اللهُ تعالى -.





بيان أسانيد الكتاب: «شَرح مَعانِي الآثار»
للإمام الحافِظ أبي جعفر أحمَد الطَّحاوي

درَسَ الشَّيْخ – حفِظَه اللهُ – «شَرح معاني الآثار» لأبي جعفر الطَّحاوي – رَحِمَهُ اللهُ تعالى– من: الشَّيْخ الأستاذ عُبَيْد الله أَمْرَتْسَرِيٍّ – حفظه الله –،

- عن حضرة الشَّيْخ المفتي محمد شَفِيع الدِّيوبندي،
- عن حضرة الشَّيْخ المُفتِي عَزيز الرَّحْمَن العُثمانِي الدِّيُوبندي،
- عن حضرة الشَّيْخ المُحَدِّث محمد يعقوب النانوتوي،
- عن الشَّيْخ المُحدِّث الشَّاه عبد الغني الدِّهلويِّ،
- عن الشَّيْخ المُحدِّث الشَّاه أبو سعيد الدِّهلويِّ،
- عن حضرة الشَّيْخ سراج الهند المُحدِّث الشَّاه عبد العزيز الدِّهلويِّ،
- عن حضرة الشَّيْخ حجة الإسلام المُحدِّث الشَّاه وَلِيِّ الله الدِّهلويِّ، ابن الشَّيْخ الشَّاه عبد الرَّحِيم – رَحِمَهُم الله تعالى أجمَعِين رَحمَةً واسِعةً دائمةً –.

وهو عن شيخه أبي طاهر بن إبراهيم الكوراني، عن عبد الله بن سالم البصري، عن أبي عبد الله محمد بن علاء البابلي، عن الزين عبد الله بن محمد النحريري، عن الجمال يوسُف بن زَكريَّا، عن أبيه،

عن أبي الفضل ابن حجر، عن الشرف أبي طاهر بن الكويك، بإجازته عن زينب بنت الكمال المَقْدِسِيَّة، بإجازتها عن محمَّد بن عبد الهادي،

قال: أخبرنا به الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر المديني، عن أبي الفتح إسماعيل بن الفضل، عن أبي الفتح منصور التاني، عن الحافظ أبي بكر محمد بن إبراهيم،

عن مؤلِّفِه: الإمَام الحَافظ أبي جعفَر أحمَد بن محمَّد بن سَلامَة الطَّحاوي - رَحِمَهُ اللهُ تعالى-.

***

الدعاء لدوام العافية و بقاء النعمة

(الشيخ المصلح الحكيم محمد اختر رحمه الله تعالى)

عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ الله - صلى الله عليه و سلم-: «اللّٰهُمَّ إِنِّى أَعُوذُبِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَ تَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَ فُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَ جَمِيْعِ سَخَطِكَ».

(رواه مسلم باب أكثر أهل الجنة الفقراء رقم الحديث:٧١٢٠)

الفرق بين الزوال و التحوُّل: الزوال هو زوال النعمة بدون بدل، مثلًا: إذا فقد المال و لم تُصِب صاحبَ المال أيَّ بليَّة أخرى فيقال لذلك "زوال النعمة" و إذا أصيب الرجل ببلية مع زوال النعمة فيقال له "التحول" (كما في المرقاة)

"اللهم إني أعوذبك من زوال نعمتك (بدون بدل) و تَوُّلِ عافيتك أي تبدَّل عافيتك بالبلاء". (كذا في المرقاة ج٥)

(كنوز من القرآن الكريم و الحديث الشريف، الكنز الحديث: الثالث)



بيان أسانيد الكتاب: «الشَّمائل المُحمَّديَّة»
للإمام الحافظ أبي عيسى ابن سَوْرَة التِّرمذيِّ

درَسَ الشَّيْخ – حفِظَه اللهُ – «شَرح معاني الآثار» لأبي جعفر الطَّحاوي – رَحِمَهُ اللهُ تعالى– من: حضرة الشَّيْخ العلامة محمد موسى الروحاني البازي،

- عن حضرة الشَّيْخ المفتي محمَّد عَلِي الجَتُوئِي،
- عن حضرة شَيخ الأدب والفِقْه إعزَاز علي الأمرُوهوي،
- عن حضرة الشَّيْخ عبد المؤمن العثماني الديوبندي،
- عن حضرة الشَّيْخ المُحدِّث محمد يعقوب النانوتوي،
- عن الشَّيْخ المُحدِّث الشَّاه عبد الغني الدِّهلويِّ،
- عن الشَّيْخ المُحدِّث الشَّاه أبوسعيد الدِّهلويِّ،
- عن حضرة الشَّيْخ سراج الهند المُحدِّث الشَّاه عبد العزيز الدِّهلويِّ،
- عن حضرة الشَّيْخ حُجَّةِ الإسلام المُحَدِّث الشَّاه وَلِي الله الدِّهلويِّ.

(ح): عن حضرة شيخ الأدَب والفقه إعزاز علي الأمروهوي، عن حَضرة شَيخ الهند مَحمُود حسَن العُثمَاني الدِّيوبندي، عن حجة الإسلام الشَّيْخ محمد قاسم النانَوتوي، عن الشَّيْخ المُحدِّث الشَّاه عبد الغني الدِّهلويِّ، عن الشَّيْخ المُحدِّث الشَّاه أبو سعيد الدِّهلويِّ، عن حضرة الشَّيْخ سراج الهند المُحدِّث الشَّاه عبد العزيز الدِّهلويِّ، عن حضرة الشَّيْخ حجة الإسلام المُحدِّث الشَّاه ولي الله الدِّهلويِّ، – رَحِمَهُم الله تعالى أجمَعِين رَحمَةً واسِعةً دائمةً –.

وهو عن الشَّيخ أبي طاهِر الكُردي، عن أبيه الشَّيخ إبرَاهيم بن حسَن الكُردي، عن شيخه أحمد بن محمَّد القشَّاشي، عن شيخه الشيخ أحمد بن علي الشناوي، عن والده الشيخ علي بن عبد القدوس الشناوي،

عن الشيخ عبد الوهاب الشَّعرَانِي، عن الشَّيخ زكريا بن محمد الفقيه، عن محمد بن زين الدين المراغي العثماني، عن الشَّيخ شرف الدين إسماعيل بن إبراهيم الجبرتِي العقيلي، عن المسند أبي الحسن علي بن عمر ألواني، عن أستاذ أهل التحقيق الشيخ محي الدين محمد بن علي بن عربي الطائي الحاتمي،

عن شيخ الشيوخ عبد الوهاب بن علي بن سكينة البغدادي، عن أبي الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي، عن شيخه المحقِّق الحافِظ أبي إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي شيخ الإسلام، عن عبد الجبار الجراحي، عن أبي العباس محمد بن أحمد المحبوب المحبوبي،

عن مؤلِّفِه: أبي عِيسَى محمَّد بن عِيسَى بن سَوْرَة التِّرْمِذِيِّ رَحِمَهُ اللهُ.



قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُجَارِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ أَوْ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ أَوْ يصرف بِهِ وُجُوه النَّاس إِلَيْهِ أَدخل الله النَّار».

(رواه الترمذي، كذا في المشكاة، كتاب العلم، الفصل الثانى)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إجازاتُ الكتُبِ الحديثيَّة، من المشايخ الأُخَر

إنَّ شيخَنا المحدِّث الفقيه المُفتي عبد القدُّوس التِّرمذيَّ، قد حصَل على الإجازات الحديثيَّة العديدة، من المشايخ الآخَرين أيضًا. فيروي الكتب العديدة بإجازة عامَّة، بجميع أسانيدهم ومرويَّاتِهم. منهم:

- حضرة والدِه فقيهُ عصرِه ومفسِّرُ دهره العلَّامة المُحقِّق، مولانا المُفتي عبد الشَّكُور التِّرمَذيُّ.
- والشَّيْخ مولانا محمد سرفراز صفدر.
- و أخوه الصَّغير الشَّيْخ مَولانا المفسِّر عبد الحميد السَّواتي.
- وحضرة مولانا محمَّد يوسف من كشمير.
- وحضرة مولانا رشيد أحمد القاسمي الجيلاني.
- وفضيلة الشَّيْخ مولانا محمد أنظر الشَّاه الكاشميري – رحمهم الله –.
- وفضيلة الأستاذ مولانا محمد سَالِم القاسمي،
- وشيخُه وأستاذُه حضرةُ فضيلة المُحقِّق مَولانا محمد سَلِيم الله خان،
- والشَّيْخ مولانا عبيد الله القاسمى – حفظهم الله تعالى –.

❊ وجميع هؤلاء الأفذاذ، من تلامذة الشَّيْخ العلَّامة المُجاهِد السِّيد حُسَيْن أحمَد المَدنِي رَحِمَهُ اللهُ.

❋ ولشيخنا التِّرمذيِّ إجازةٌ لرواية جَميع كتُب الحديث الشريف، من:

- العلامة الفقيه المُحدِّث مولانا محمَّد عاشِق إلهي البَرني المهاجر المدني - رَحِمَهُ اللهُ تعالى -.
- ومن مُحسِنه وأستاذِه: فضيلة الشَّيْخ صالح محمَّد القُرَيشي - حَفِظَهُ اللهُ تعالى -، تلميذ الشَّيْخ العلامة محمَّد يوسُف البَنَّوْري رَحِمَهُ اللهُ.
- ومن العلَّامة المفتي الأعظم بباكستان الشَّيخ المفتي محمَّد رفيع العُثماني - حفِظَه الله تعالى -.
- ومن الشَّيخ العلَّامة القارئ الشَّهير مولانا مشرَّف علي التَّهانوي- حفظه الله تعالى -.

❋ وقد أجازَ شيخَنا، بالأحاديث المسلسَلة الثَّمانية، وبجميع مرويَّاتِه:

- العلَّامةُ المُحقِّق، صاحبُ «تكمِلَةِ فَتْحِ المُلْهِم»، المُفتِي القَاضِي المُفسِّر المُحَدِّث مولانا «محمَّد تَقِيٌّ العُثمَانِي» - حفظه الله تعالى -.
- وأيضًا حصل له الإجازة، من الشَّيْخ شريف الله رَحِمَهُ اللهُ. وله سندٌ عالٍ إلى رَسُولِ الله ﷺ ، بثلاثة عشَر واسطةٍ فقط.
- وله أيضًا إجازةٌ عن العلَّامة الشَّيْخ عبد الله بن أحمد الناخبى رَحِمَهُ اللهُ . وإجازاتُه مذكورةٌ فى ثبَتِه.

❋ ولشَيخِ شيخِنا التِّرمذيِّ: فضيلة المُحدِّث محمَّد مالك الكَاندَهْلويِّ، سنَدٌ عالٍ، يُقال له: «أعلى أسنادٍ يُوجَدُ في الدُّنيا». وقد حصل شيخُنا عليه بواسطته، عن أبيه الشَّيْخ محمَّد إدريس الكاندهلوي. وهو عن شيخِه العلَّامة خَليل أحمَد السَّهارَنْفُوري - رَحِمَهُم اللهُ تعَالَى -، بأربعة عشر

واسطةٍ إلى رسول الله ﷺ .

❋ وأعلى سندِه إلى الشَّيْخ عبد الغني الدِّهلويِّ المُجدِّدِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فهو بواسطة أستاذِه الشَّيْخ صَالِح محمَّد القُرَيشي - حَفِظَهُ اللهُ -، عن شيخه العلَّامة محمَّد يوسُف البنُّوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، عن بنت الشَّيْخ عبد الغنى: الشَّيخة المُحَدِّثَة «أَمَة الله» - رَحِمَها اللهُ تعالى - عن أبيها: الشَّيْخ عبد الغني الدِّهلويِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

❋ وأمَّا أعلى سنَدِه إلى مُسْنِد الهِنْد، الشَّاه وليِّ الله المُحدِّث الدِّهلويِّ، فهو بواسطة أستاذه الشَّيْخ عُبَيْد الله القاسمي - حفظه الله تعالى -؛ فإنَّه يروي عن حكيم الأمَّة مَوْلانا محمَّد أشرَف عَلي التَّهانوي، عن الشَّيْخ الشَّاه فَضْل رَحْمَن كنج مراد آبادي،

عن الشَّيْخ عبد العزيز المحدِّث الدِّهلويِّ، عن أبيه الشَّيْخ الشَّاه وليِّ الله المحدِّث الدِّهلويِّ. - رَحِمَهُمُ اللهُ تعَالَى وَرَحِمَنَا بِهم. آمين.



عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ:

«إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ فَانظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينكُمْ».

(رواه مسلم، كذا في المشكاة، كتاب العلم، الفصل الثالث)

الإجازة العامّة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وكفى. والصَّلاة والسَّلامُ عَلى محمَّد المصطفى. وعلى عبادِه الَّذين اصطفى، وعَلى آله الأتقياء النجباء. **أمَّا بعدُ:**

فقد استجاز منِّي الأخ العزيز العالم ....

إجازةً عامةً لرواية الأحاديث، فأجيزُه إجازةً عامَّةً لرواية جَميع ما تجوز لي روايتُها من العُلوم والفنون، بأسانيدي المذكورة في هذه العُجالة. بارَكَ اللهُ تعالى لي وله ولجميع المسلمين.

وأُوصِيه، ونفسي أوَّلًا: بتَقْوَى الله تعالى فى السِّرِّ والعَلَن، وما ظهر منها وما بطن. وأن يتَّبع السنَّة السَّنِيَّة، ويجتنب عن البدعات الشَّنيعة. وأرجو أن لا ينسانا ومشايخَنا فى دَعوَاتِه الصَّالحة، فى خَلواته وجَلواته.

وآخِرُ دعوانا أن الحمدُ لله ربِّ العالمين. وصلَّى اللهُ تعالى على خير خَلقِه محمَّدٍ وَّعلى آله وأصحابه وأمَّتِه أجمعين .

وكتبه:

الأحقَر **عبدُ القُدُّوس التِّرمَذِيُّ** - غَفَر اللهُ لَهُ ولِوَالِدَيْه -.

خادم الفقه والحديث الشريف بـ: «الجامعة الحقانية»

الواقعة بـ: سَاهِيْوَال، من مُضافات سَرجُودها، باكستان.

تاريخ:.. .

التُّحفةُ العُثمانِيَّة

لإجازة المسلسلات الثَّمانية





مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا اَبَدًا
عَلٰى حَبِيْبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ





التحفة العثمانية

للشيخ المفتي السيد عبد القدوس الترمذي
ابن الشيخ الفقيه المحدث السيد عبد الشكور الترمذي
رئيس الجامعة الحقانية بساهيوال سرجودها

بعناية
الشيخ السيد عبد الناصر الترمذي

الناشر
مدرسة إحياء السنة
فاروقه رقم البريد: ٤٠٠٤٠ مضافات سرجودها



اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما صليت
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
انك حميد مجيد

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
انك حميد مجيد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَقْدِمَة:

الحمدُ لله وكفى. وسَلامٌ على عباده الذين اصطفى. وآله الأَصفياء وأصحابه الأَتقياء.

وبعدُ:

فهذه الهديَّة السَّنِيَّة والتُّحفة البهيَّة المشتملة على «**الأحاديث المُسَلسَلَة الثَّمَانية**»، الَّتي جَنَّاتُها عاليةٌ، وقُطوفُها دانيةٌ. قد حصلتُ على إجازتِها من فضيلة الأستاذ المُحقِّق الشَّيخ المُفتي القاضي: «**محمَّد تقي العُثمانِي**» - حفِظَهُ اللهُ تَعَالى ورَعَاهُ -، حينما حضرتُ في خدمته الشَّريفة، بجامعة دار العلوم، كراتشي.

والآن، لـمَّا سأَلَني بعضُ الإخوان إجازتَها، أحببتُ أن أذكُرَها بأسانيدِها الـمُتَّصِلَة، من «العُجالة: في الأحاديث المسلسلة»، لأبي الفيض الشَّيخ «محمد ياسين الفاداني» المكِّي - رحمه الله تعالى -، تُحفةً للأَحبَاب، وتَذكرة للطُّلَّاب، وسمَّيتُها بـ:

«**التُّحْفَةُ العُثْمَانِيَّة، بِإِجَازَةِ الأَحَادِيْثِ الـمُسَلْسَلَةِ الثَّمانِيَة**».

نفَعَنِيَ الله تعالى بِها، وجميعَ الطَّالبينَ والمُستفيدين.

وصَلَّى اللهُ تعالَى، على حبيبه خير خلقِه محمَّد وَّآلِه وأصحَابِه وأمَّتِه أجْمَعِين.

وكتَبه:

الأحقر عبدُ القُدُّوس التِّرمَذِيُّ – غفَر اللهُ له ولوَالدَيْه –

خادم الطلبة بـ: «الجامعة الحقَّانيَّة»، بساهيوال، من مضافات سرجودها بالجمهورية الإسلامية، حصن الإسلام: باكستان.

٥ / ١ / ١٤٢٦ هـ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

يُشَفَّعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلاثَةٌ:

«الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْعلمَاء ثمَّ الشُّهَدَاء».

(رواه ابن ماجه، كذا في المشكاة، كتاب أحوال القيامة و بداء الخلق، باب الحوض و الشفاعة، الفصل الثالث)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١ : المسَلْسَل بالأَوَّلِيَّة

عن عَبد الله بن عَمرٍو - رضِيَ الله عَنهُما - أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «الرَّاحِمُوْنَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، تبارَكَ وَتَعالَى. اِرْحَمُوْا مَنْ فِي الْأَرْضِ: يَرْحَمُكُمْ مَّنْ فِي السَّمَاءِ».

٢ : المسَلْسَل بالـمُصَافَحَة

قال أَنَسُ بنُ مَالِكٍ رضي الله عنه: «صافحتُ رسولَ الله ﷺ، فلَم أَرَ خزًّا، ولا قزًّا كانَ أَليَنَ مِن كَفِّ رسولِ الله ﷺ». وفي روايةٍ: «خَزًّا، ولاَ حَرِيْرًا».

٣ : المسَلْسَل بِالـمُشَابَكَة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «شَبَّكَ بِيَدِيْ أبو القَاسِم ﷺ وقال: «خَلَقَ اللهُ الأَرْضَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَالْجِبَالَ يَوْمَ الْأَحَدِ، وَالشَّجَرَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَالْـمَكْرُوْهَ يَوْمَ الثُّلَاثَاءَ، وَالنُّوْرَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءَ، وَالدَّوَابَّ يَوْمَ الخمِيْسَ، وَآدَمَ يَوْمَ الجُمُعَةِ».

٤ : المسَلْسَل بالضِّيَافَة عَلى الأَسوَدَيْن

قال عليٌّ - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ -: «أَضَافَنِي رسولُ اللهِ ﷺ على الأَسوَدَيْن: التَّمرِ وَالماءِ». وقالَ:

- «مَن أَضَافَ مُؤمِنًا فكأَنَّما أَضَافَ آدَمَ.

- وَمَنْ أَضَافَ مُؤْمِنَيْنِ فَكَأَنَّمَا أَضَافَ آدَمَ وَحَوَّاءَ.
- وَمَن أَضَافَ ثَلَاثَةً فَكَأَنَّما أَضَافَ جِبْرِيْلَ وَمِيكَائِيْلَ وَإِسْرَافِيْلَ.
- وَمَنْ أَضَافَ أَرْبَعَةً فَكَأَنَّما قَرَأَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيْلَ وَالزَّبُوْرَ وَالْفُرْقَانَ.
- وَمَن أَضَافَ خَمْسَةً فَكَأَنَّما صَلَّى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي جَمَاعَةٍ، مِنْ أَوَّلِ يَومٍ خَلَقَ اللهُ الخَلْقَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.
- وَمَنْ أَضَافَ سِتَّةً فَكَأَنَّما أَعْتَقَ سِتِّيْنَ رَقَبَةً مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيْلَ عليه السلام.
- وَمَنْ أَضَافَ سَبْعَةً أُغْلِقَتْ عَنْهُ سَبْعَةُ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ.
- وَمَنْ أَضَافَ ثَمَانِيَةً فُتِحَتْ لَهُ ثَمانِيَةُ أَبْوَابِ الجَنَّةِ.
- وَمَنْ أَضَافَ تِسْعَةً كَتَبَ اللهُ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ مَن عَصَاهُ مِن أَوَّلِ يَوْمٍ خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ.
- وَمَنْ أَضَافَ عَشَرَةً كَتَبَ اللهُ لَهُ أَجْرَ مَنْ صَلَّى وَصَامَ وَحَجَّ، وَاعْتَمَرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

٥ : المسَلْسَل بسُورةِ الصَّفِّ

عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال: «قعَدْنَا نفَرًا من أصحابِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فتذاكَرْنا، فقُلنَا: لو نعلَمُ أيَّ الأعمال أقرَبُ إلى الله عز وجل: لعمَلْناه. فأنزَلَ اللهُ عز وجل: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ۝١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ۝٢﴾، [سُورَة الصَّفِّ]. حتَّى ختَمَها.

٦ : المسَلْسَل بيَوْمِ عَاشُورَاءَ

عن أبي قتادة رضي الله عنه: عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قال في صِيَامِ يوم عَاشُورَاءَ: «إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِيْ قَبْلَهَا».

٧ : المسَلْسَل بوَضْعِ اليَد على الرَّأْس

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قالَ رسولُ الله ﷺ : «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ مِنَ النَّارِ، وَلاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ بِرَحْمَةٍ مِنَ اللهِ عز وجل». قالُوا : «وَلاَ أنتَ ...!، يَا رَسُولَ اللهِ !»؟. قالَ: «وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَدَنِيَ اللهُ بِرَحْمَتِهِ وَفَضْلِهِ». ووَضَع رَسُولُ الله ﷺ يدَه عَلى رَأسِه.

٨ : المسَلْسَل بالقَبْضِ عَلى الّلحْيَة

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «لاَ يَجِدُ الْعَبْدُ حَلاَوَةَ الْإِيْمَانِ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ، خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَحُلُوِّهِ وَمُرِّهِ». قال: وقَبَضَ رسولُ الله ﷺ عَلى لحيَتِه، وقال: «آمَنْتُ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حُلُوِّهِ وَمُرِّهِ».

***



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١: المسَلْسَل بِالأَوَّلِيَّة

حدَّثنا به الشَّيخ المفتي «محمَّد تقيٌّ العثمانِيُّ» - حفِظَهُ الله تعالى -، **وهو أوَّل حديثٍ نرويه عنه**، قال: حدَّثنا الشَّيخ محمَّد ياسين الفاداني المكي - رحِمَهُ الله تعالى - **وهو أوَّل**، قال:

حدَّثنا الشَّيخ عليّ بن فالح الظَّاهريُّ المدنيُّ، والمقرئ الشَّهاب أحمدُ بن عبد الله المخللاتي الشَّامي، ثم المكِّي، والعلَّامةُ الفلَكِيُّ الشَّيخ خلفية بنُ حَمْدِ النَّبهانيُّ، والمقرِئُ الشَّيخ إبراهيم بن موسى الخزامي السُّودانيُّ ثم المكيُّ، والإمامُ الحافظ السَّيِّد عبدُ الحيِّ بن عبد الكبير الكتَّاني الفاسيُّ، **وهو أوَّلُ حديثٍ أَروِيْه عنهم:**

عن أبي اليُسْر فالح بن محمَّدٍ الظَّاهريِّ المدنيِّ، **وهو أوَّلُ**، عن السَّيِّد محمَّد ابنِ عليٍّ السَّنُّوسيِّ الخطابي الشِّلفيِّ، **وهو أوَّلُ**، عن أبي حفصٍ عُمَر بن عبد الكريم العطَّار، **وهو أوَّلُ**،

عن الإمام محمَّد بن الطيِّب المغربيِّ ثمَّ المدنيِّ، **وهو أوَّلُ**، عن الإمام أبي العبَّاس أحمَد بن محمَّد بنِ ناصرٍ الدِّرْعِيِّ، والإمام أبي الأَسرار حسَن بن عليّ بن يحيَى العُجَيْمِيِّ المكِّيِّ، **وهو أوَّلُ**، قالا:

ثنا به الإمام زينُ العَابِدين الطَّبَرِيُّ، **وهو أوَّلُ حديثٍ سمعناه منه**،

بالمقام من المسجد الحرام، قال: حدَّثنا به والدُنا الإمام محييُ الدِّين عبد القادر ابن محمَّد، **وهو أوَّلُ**، قال: أخبَرني جدِّي يحيَى بن مُكرَّمٍ، **وهو أوَّلُ**، قال:

أخبرني به جدِّي محمَّد المحِبُّ الطَّبريُّ الأوسَطُ، **وهو أوَّلُ**، قال: أخبرني به الإمام محمَّد المحبُّ الطبريُّ الأخيرُ، **وهو أوَّلُ**، قال: أخبرني به عبدُ الله بن أسعَد اليافعيُّ، **وهو أوَّلُ**، قال:

أخبرني به إمام الأئمَّة إبراهيم الرَّضيُّ الطَّبريُّ، **وهو أوَّلُ**، قال: أخبرني به الحافظ الكبير أحمد المحبُّ الطَّبريُّ الأكبَر، **وهو أوَّلُ**، عن عمِّه الإمام أبي الحسَن عليّ بنِ أبي بكر الطَّبريِّ، **وهو أوَّلُ**، عن الشَّيخ محمَّد بنِ إسماعيلَ بنِ أبي الصَّيْف اليَمَنيِّ، **وهو أوَّلُ**،

عن الشَّيخ أبي الحسن المَقْدِسِيِّ، **وهو أوَّلُ**، عن الفقيه أبي عبدِ الله الدِّيباجيِّ، **وهو أوَّلُ**، عن أبي بكرٍ شبْلٍ، **وهو أوَّلُ**، عن عُمَر الدَّهستانيٌّ، **وهو أوَّلُ**، قال: أخبَرني محمَّد بنُ محمَّد الرِّيْوَنْجِيُّ، **وهو أوَّلُ**، قال:

أخبَرني حمزةُ بن عبد العزيز المهلبي وهو أول ... قال: أخبرني أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز.

(ح): وبه إلى أبي حفصٍ عُمَرَ بنِ عبد الكريم العطَّار، عن السيِّد أبي الحسن عليٍّ الونائيِّ، **وهو أوَّلُ**، عن البرهان إبراهيم النَّمْرَسيِّ، **وهو أوَّلُ**، عن عيد بن علي النَّمرسِيِّ، **وهو أوَّلُ**،

عن عبد الله بن سالمٍ البصريِّ، **وهو أوَّلُ**، عن الشَّمسِ محمَّد بن علاء الدِّين البابليِّ، **وهو أوَّلُ**، عن الشَّهاب أحمد بن محمد الشَّلبيِّ الحنفيِّ، **وهو**

أَوَّلُ، عن الجمال يوسف بن زكريَّا الأنصاري، وهو أَوَّلُ، عن برهان الدِّين إبراهيم بن علي بن أحمد القَلْقَشَنْدِيِّ، وهو أَوَّلُ،

عن الشَّهاب أحمد بن أبي بكر الـمَقْدِسِيِّ، وهو أَوَّلُ، عن الصَّدر أبي الفتح الميدوميِّ، وهو أَوَّلُ، عن أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعِم بن علي الحرانيِّ، وهو أَوَّلُ،

عن أبي الفرج عبد الرَّحمن بن علي بن محمَّد بن الجوزيِّ، وهو أَوَّلُ، عن أبي سعيدٍ إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك النِّيسابُوريِّ، وهو أَوَّلُ،

عن أبيه أبي صالح أحمد بن عبد الملك المؤذِّن، وهو أَوَّلُ، عن أبي طاهر محمد بن محمد بن محمش الزِّياديِّ، وهو أَوَّلُ، عن أبي حامدٍ أحمد بن محمد بن يحيى البَزَّازِ - بالزَّاء المكرَّرة - وهو أَوَّلُ،

عن عبد الرحمن ابن بشر بن الحكم العبديِّ، وهو أَوَّلُ، عن سُفيان بن عُيَيْنَة، وهو أَوَّلُ، وإليه ينتهي التَّسَلْسُل بالأَوَّلِيَّة، عن عمرو بن دينارٍ،

عن أبي قابوسٍ مولى عبد الله بن عمرو بن العاص، عن عَبد الله بن عَمرٍو - رضي الله عنه وعنهم -، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال:

«الرَّاحِمُوْنَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى. اِرْحَمُوْا مَنْ فِي الْأَرْضِ: يَرْحَمْكُمْ مَّنْ فِي السَّمَاءِ».

قال الشَّمس محمد بن الطيب المغربيُّ، ثم المدنيُّ: هذا الحديث - كما قال غيرُ واحِد من الأئِمَّة -: «حسَنٌ عَالٍ».

أخرجَه البُخاريُّ في تصنيفِه: «الكُنَى [١]، وَالأدَب المفرَد [٢]، وأحمد [٣]، والحميديُّ في مُسندَيْهما [٤]، والبيهقي في الشُّعَب [٥]، وأبو داود والترمذي في سننهما [٦]، وأبو عليٍّ الزَّعفَرانِيُّ فيما دَوَّنَ من حديثه - كما نقل عنه ابن الأَبَّار - وغيرُه. وقال التِّرمَذيُّ: «إنَّه حسَنٌ صَحِيحٌ».

وأورده الحاكِمُ في مُستَدرَكِه وصحَّحه [٧]. وهو كذلك [٨]، بحسب ما له من المتابعات والشَّواهد، كما لا يخفَى على من مَارَس الفنونَ الحديثِيَّة. وكذلك جزَم الزَّينُ العِرَاقِيُّ [٩] وغيرُه بصحَّتِه بلا توقُّفٍ. والله أعلم. انتهى.

***

---

(١) الكني: ص ٦٤، بترجمة رقم ٥٧٤ أبو قابوس.

(٢) لم أجد بعد عند البخاري في الأدب المفرد.

(٣) انظر: أحمد، مسند أحمد ١١: ٣٣ برقم ٦٤٩٤. ولفظه: «ارحموا أهلَ الأرض، يرحَمُكم أهلُ السَّماء، والرَّحم شجنة من الرَّحمَن، مَن وصَلها: وصلتُه، ومَن قَطَعَها: بتَتُّه».

(٤) انظر: الحميدي، المسند ٢: ٢٦٩ برقم ٥٩١. أقول: ولفظه لفظ مسند أحمد.

(٥) انظر: البيهقي، شعب الإيمان ١٣: ٤٠١ برقم ١٠٥٣٧، باب في رحم الصغير وتوقير الكبير.

(٦) انظر: أبو داود، السنن ٢: ٧٠٣ برقم ٤٩٤١، كتاب الأدب، باب في الرحمة، والترمذي، السنن ٤: ٣٢٣ برقم ١٩٢٤، كتاب البر والصلة، باب رحمة المسلمين.

(٧) انظر: الحاكم، المستدرك ٤: ١٧٥ برقم ٧٢٧٤، كتاب البر والصلة.

(٨) كذا قال الذهبيُّ في التَّلخيص.

(٩) قال السَّخاويُّ في شرح ألفية العراقي ما نصه: «... وأصَحُّهَا مطلقًا الـمُسَلْسَل بسُورةِ الصَّفِّ، ثُمَّ بالأوَّليَّة». أمَّا تصحيحه، فلم أجد بعد.
انظر: السخاوي، فتح المغيث ٣: ٦٠.

٢: المسَلْسَل بالـمُصَافَحَة

حدَّثَنا بِهِ، **وصافَحَنَا** شيخُ الإسلام الشَّيخُ المفتيُّ «محمَّد تقيٌّ العثمانيُّ» - حفِظَهُ اللهُ تعالى ورَعَاهُ - قال: حدَّثني وصافَحَني الشَّيخ محمَّد ياسين الفادانيُّ المكِّيُّ، قالَ:

حدَّثَني **وصافَحَني** جماعةٌ من الشُّيوخ، منهم: الشَّيخ عُمَر حمدان المحرَسِيُّ، والشَّيخ محمَّد عليُّ بن حسَيْن المالكيُّ المكِّيُّ، قالا: **صافَحَنَا** الإمامُ السَّيِّدُ علي بن ظاهِرٍ الوَتَرِيُّ المدَنِيُّ،

وهو صافَحَ عبدَ الغنِيِّ بنَ أبي سَعيدٍ الدِّهْلَوِيَّ، **وهو صافَحَ** الشَّيخ محمَّد عابِدَ السِّنْدِيَّ، **وهو صافَحَ** صالِح بنَ محمَدٍ الفُلَّانِيَّ العُمَرِيَّ، **وهو صافَحَ** الشَّيخ محمَّد بنَ سِنَّةَ الفُلاَّنِيَّ،

وهو صافَحَ مولاي الشَّريفَ محمَّد بنَ عبدِ الله الوَاوَلاَتِيَّ، **وهو صافَحَ** الإمام الرُّحْلَةَ أبا سَالمٍ العيَّاشِيَّ، **وهو صافَحَ** الشِّهابَ الخِفَاجِيَّ، **وهو صافَحَ** إبراهيمَ العَلْقَمِيَّ، **وهو صافَحَ** أخَاه الشَّمْسَ العَلْقَمِيَّ والسَّيِّدَ يوسُفَ الأرمَيُونِيَّ، **وهما صافَحَا** الجلال السُّيُوطِيَّ،

وهو كمالَ الدِّين، وهو ابنَ الجَزْرِيَّ، وهو يوسُفَ السَّرمَدِيَّ، وهو محمودَ بنَ عليٍّ البَغْدَادِيَّ، وهو عبدَ الصَّمد بنَ أبي الجَيْشِ، وهو أبا محمَّدٍ يوسُفَ بنَ عبدِ الرَّحمن، وهو أبَاهُ: عبدَ الرَّحمن بنَ الجوزيِّ، وهو الحافظَ محمَّد بنَ ناصِرٍ، وهو أبَا الغَنائِمِ الهَراسِيَّ، وهو محمَّد بنَ عليٍّ العلَوِيَّ، وهو أبا

الفَضْلِ محمَّد بنَ جَعفَرِ الخُزَاعِيَّ، وهو أبا العبَّاسِ أحمَد بنَ سعيدٍ المطَوَّعِيَّ، وهو أبا غانِمٍ محمَّدَ بنَ محمَّدِ بنِ زكَرِيَّا، وهو محمَّد بنَ كامِلٍ، وهو أبانَ العطَّارَ، وهو ثابِتًا البُنَانِيَّ، وهو أَنَسَ بنَ مَالِكٍ رضي الله عنه قالَ:

«صَافَحْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَلَمْ أَرَ خَزًّا، وَلاَ قَزًّا كَانَ أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ». وفي روايةٍ: «خَزًّا، ولاَ حَرِيْرًا».

(ح): وبه إلى ابن الجوزيِّ، وهو صافَحَ أبا هُرَيْرَة ابنَ الذَّهبِيِّ، وهو أبا العبَّاس البَعليَّ، وهو الضِّيَاءَ أبا عبدِ الله بنِ عبدِ الواحدِ بنِ عبدِ الرَّحمن المقْدِسِيَّ السَّعدِيَّ، وهو أبَا الفَرْجِ الثَّقَفِيَّ، وهو جَدَّهُ إسماعيلَ، وهو أبا محمَّد الحسَنَ بنَ أحمد السَّمرقَنْدِيَّ، وهو جعفَرَ بنَ محمَّد بنِ ا لمغيرةِ المستَغْفِرِيَّ، وهو أبَا العباسِ إبراهيمَ بنَ محمَّدِ بنِ موسَى السَّرَخْسِيَّ، وهو أبا القَاسِم عبدَ الله بنَ حَميدِ بنِ عَبْدانِ بنِ رَشِيْدٍ الطَّائيَّ الْـمَنْبُجِيَّ، وهو عُمَر بنَ سعيدِ بنِ سنانٍ، وهو أحمدَ بنَ دَهقانَ، وهو خلفَ بنَ تَميمٍ، قال: دَخلنَا على أبي هُرْمُزَ نعُودُه، فقال: دخَلْنَا على أَنَس بنِ مَالِكٍ نعُودُه، فقال:

«صَافَحْتُ بِكَفِّيْ هَذَا، كَفَّ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ . فَمَا مَسَسْتُ خَزًّا، وَلَا حَرِيْرًا أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ».

فقال أبو هُرمُزَ: فقُلنا لأنس: صَافِحْنَا بِالْكَفِّ الَّتِي صَافَحْتَ بِهَا رسولَ الله ﷺ، فَصَافَحَنَا، وقال: اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ.

قال خلفُ بنُ تميمٍ: فقُلنَا لأبي هُرْمُزَ: صَافِحْنَا بِالْكَفِّ الَّتِي صَافَحْتَ بِهَا أَنسًا، فَصَافَحَنَا، وقال: اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ.

وهكذا قال كُلٌّ مِّن الرُّوَاة لشَيخِه: «صَافِحْنِيْ بِالْكَفِّ الَّتِيْ صَافَحْتَ بِهَا شَيْخَكَ فُلَانًا». فيُصَافِحُه شَيْخُه، ويقول عند المصافحة: اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ.

(ح): وبه إلى محمَّد عابِدٍ السِّنديِّ، وهو صافَحَ أحمدَ بنَ سُلَيمانَ الهجَّامَ وصِنْوَه: أبا القاسِم بن سُلَيمان الهجَّامَ، والسَّيِّد عبدَ الرَّزَّاقِ البكَّارِيَّ ويُوسُفَ بنَ محمَّدِ بنِ عَلاءِ الدِّين المِزجَاجِيَّ،

وهم صافَحُوا السَّيِّد أحمدَ بنَ مُحمَّد شَريف مَقبولَ الأَهدَلَ، وهو صافَحَ أحمدَ ابنَ محمَّد النَّخَلِيَّ وعبدَ الله بنَ سالمٍ البَصرِيَّ، وهما صافَحَا الشَّمسَ محمَّد بنَ العَلاء البابُلِيَّ،

وهو أبا بَكرِ بنَ إسماعيلَ الشَّنوانيَّ، وهو إبراهيمَ بنَ عبدِ الرَّحمن العلقميَّ، وهو الجلالَ السُّيُوطِيَّ، وهو التَّقِيَّ أحمدَ بنَ محمَّدٍ الشُّمُنِّيَّ، وهو أبا الطَّاهِر ابنَ الكويكَ، هو أبا إسحاقَ إبراهيمَ بنَ عليٍّ، وهو أبا عبدِ الله الخوئيَّ، وهو أبا المجدِ محمَّد بنَ الحُسَيْنِ القَزوِينِيَّ،

وهو أبَا بكر بنِ إبراهيمَ الشَّحاذِيَّ، وهو أبا الحسنِ بنِ أبي زُرْعَةَ، وهو أبا مَنصورٍ عبدَ الرَّحمن بنِ عبدِ الله البَزَّازيَّ، وهو عبدَ المَلِكِ بنَ نَجِيْدٍ، وهو أبا القاسم المنبَجِيَّ .... إلى آخر السند.

قال الجلالُ السُّيوطيُّ في «جياد المسلسلات»:

«إنَّ هذا الحديثَ أخرجه ابنُ عساكر في تاريخه، من طريق عبد الرحمن ابن عبد الله الطبريِّ، عن أبي محمَّد عبدِ الملك بن محمد بن نجيد البغويِّ مُسَلْسَلًا». انتهى.

قال ابن الطيِّب: بالَغَ الشَّمسُ السَّخاوِيُّ في إنكار تَسَلْسُلِه، وقال: إنَّ أبا هُرْمُزَ - واسمُه نافِعٌ -: ضعَّفُوهُ، بل كذَّبَه ابنُ مَعِينٍ مرَّة. وقال أبو حاتم: إنَّه متروكٌ، ذاهِبُ الحديث. ولم ينفرد به، فقد تَسَلْسَلَ من طريق محمَّد بن كامِلٍ، وهي طريقة الخطيب وابن عساكر وآخرين. انتهى.

وأمَّا المتن: فلا كلام للأئمَّة في صحَّتِه، دُونَ تَسَلْسُلِ. أخرَجَهُ البُخارِيُّ وأحمَدُ وغيرُهما.

***

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسلم:

«إِن أول النَّاس يقْضى عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ جَرِيءٌ فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أمر بِهِ فسحب على وَجهه حَتَّى أُلقِي فِي النَّارِ،

وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا قَالَ تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعلم ليقال عَالِمٌ وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَارِئٌ فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ،

وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ هُوَ جَوَادٌ فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ».

(رواه مسلم، كذا في المشكاة، كتاب العلم، الفصل الاوّل)

٣ : المسَلْسَل بِالـمُشَابَكَة

حدَّثنا به الشَّيخ المفتي «محمَّد تقِيٌّ العُثمانِيُّ» - حفِظَهُ الله -، وشَبَّكَ يَدَهُ بِأَيْدِيْنَا، وقال: حدَّثنا الشَّيخ محمَّد ياسين الفادانيُّ المكِّيُّ، وشَبَّكَ يَدَهُ بِيَدِي، قال:

حدَّثني، وشَبَّك بِيَدِي جمعٌ من الأعلام، منهم: الشَّيخ عُمَرُ حمدان المحرسيُّ، والشَّيخ خليفةُ النَّبْهَانِيُّ، والشَّيخ عليُّ بنُ فالِحِ الظَّاهريُّ، عن أبي اليُسْرفالح الظَّاهِرِيِّ، وشبَّكَ يَدَه بيَدِهم، عن السَّيِّد محمَّدِ بنِ علي السنُّوسيِّ، وشبَّك بِيَدِه، عن النُّور محمَّد بنِ عامرٍ المعدانيِّ، وشبَّكَ بيَدِه، عن محمَّد بنِ عبدِ السَّلام البُنَانِيِّ، وشبَّكَ بِيَدِه، عن الوَلِيِّ محمَّد الخُرَشِيِّ، وشَبَّكَ بِيَدِه، عن الشَّهابِ أحمدَ الخُفَاجِيِّ، وشبَّكَ بِيَدِه، عن إبراهيمَ بنِ عبدِ الرَّحمن العلقميِّ، وشبَّكَ بِيَدِه، عن أخيه محمَّد العلقميِّ، وشبَّكَ بِيَدِه، عن الجلالِ السُّيُوطِيِّ، وشبَّكَ بِيَدِه، عن الإمام تقيِّ الدِّين الشُّمُنِّيِّ، وشبَّكَ بِيَدِه، عن عبدِ الله الحنبَلِيِّ، وشبَّكَ بِيَدِه، عن أبي الحسن العرضيِّ، وشبَّكَ بِيَدِه، عن أبي الحسن ابن البُخارِيِّ، وشبَّكَ بِيَدِه.

(ح) وبه إلى الجلال السُّيوطيِّ، عن أحمد بن محمد المرجانيِّ، والكمالِ إمامِ الكامليَّةِ، وشَبَّكاَ بِيَدِه، عن الشَّمس محمَّدِ ابنِ الجَزرِيِّ، وشَبَّك بِيَدِهما، عن أبي حَفْصٍ عُمَرَ بنِ الحسَن المراغِيِّ، وشَبَّك بِيَدِه، عن أبي الحسن عليِّ بنِ أحمد المقْدِسِيِّ، عرف بابن البخاريِّ، وشَبَّك بِيَدِه، عن عُمَر بنِ سعدِ

الحَلبيِّ، وشبَّكَ بِيَدِه، عن أبي الفَرج يحيَى بن محمودِ الثَّقفِيِّ، وشبَّكَ بِيَدِه، عن الحافظ إسماعيلَ بنِ محمَّد التَّيمِيِّ، وشبَّكَ بِيَدِه، عن أبي محمَّدٍ الحسَن بنِ أحمَد السَّمرقَندِيِّ، وشبَّكَ بِيَدِه، عن أبي العباسِ جعفرِ بنِ محمَّدٍ المستَغفِرِيِّ، وشبَّكَ بِيَدِه، عن أبي بكرٍ أحمدَ بنِ عبدِ العزيزِ المكِّيِّ، وشبَّكَ بِيَدِه، عن أبي الحسن محمَّد بنِ طالبٍ، وشبَّكَ بِيَدِه، عن أبي عُمَرَ عبدِ العزيزِ بنِ الحسَنِ بنِ أَبِي بَكْرِ بنِ عبدِ الله بنِ الشَّرُودِ الصَّنعانِيِّ، وشبَّكَ بِيَدِه، عن أبيه الحسنِ، وشبَّكَ بِيَدِه، عن إبراهيمَ بنِ أبي يحيَى، وشبَّكَ بِيَدِه، عن صفوانِ بنِ سَلِيمٍ، وشبَّكَ بِيَدِه، عن أَيُّوبَ بنِ خَالِدٍ، وشبَّكَ بِيَدِه، عن عبدِ الله بنِ رَافِعٍ، وشبَّكَ بِيَدِه، عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، وشبَّكَ بِيَدِه،

قال: «شَبَّكَ بِيَدِيْ أبو القَاسِم ﷺ وقالَ:

«خَلَقَ اللهُ الأَرْضَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَالْجِبَالَ يَوْمَ الْأَحَدِ، وَالشَّجَرَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَالْـمَكْرُوْهَ يَوْمَ الثُّلَاثَاءَ، وَالنُّوْرَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءَ، وَالدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيْسَ، وَآدَمَ يَوْمَ الجُمُعَةَ».

قال ابن الطيِّب: «سَلْسَلَ هذا الحديثَ أهلُ المسَلْسَلَات، بِلا تعقُّبٍ». وأشار الشَّمسُ السَّخاويُّ إلى جَمعِ غَالِبِ طُرُقِه، ثم قال: «وبالجُملَة : فمَدَارُ تَسَلْسُلِه على ابن أبي يحيَى، وهو ضعيف». انتهى.

وأمَّا المتن بدون تسَلْسُلٍ، فقال السَّخاويُّ: «إنَّه صَحِيْحٌ».

***

٤: المسَلْسَل بالضِّيَافَة عَلى الأَسوَدَيْن

حدَّثنا به الشَّيخ المفتِي «محمَّد تقِيٌّ العثمانِيٌّ»، **وأضافَنَا عَلى الأَسْوَدَيْن**، قال: حدَّثنا به الشَّيخ محمَّد يَاسِيْن الفَادانِيُّ المكِّيُّ، **وأضافَني عَلى الأَسْوَدَيْن**، قال:

حدَّثني **وأضافَني عَلى الأَسْوَدَيْن**: التَّمْرِ وَالماءِ، جماعةٌ من الشُّيوخ، منهم: الشَّيخ عُمَر حَمدَان المحرَسِيُّ، والشَّيخُ خَلِيفَةُ بنُ حَمْد النَّبهانِيُّ، وعليُّ بنُ فالحِ الظَّاهريُّ، قالوا: **أَضَافَنَا عَلَيهِمَا** أَبُو اليُسْر فالِح بنُ محمَّد الظَّاهِرِيُّ، **أضافَني** الأستاذ محمَّدُ بنُ عليٍّ الخطابِيُّ، **أضافَنا** أحمدُ بنُ عبدِ الله العرائشيُّ، **أضافَني** سيِّدٌ التَّاوديُّ بنُ سودةَ، **أضافَني** محمَّد بنُ عبدِ السَّلامِ بنانيٌّ، **أضافَني** أبو العباس أحمدُ بنُ ناصِرٍ، **أضافَني** أبو سالمٍ عبدُ الله العياشيُّ، **أضافَني** أبو مهديٍّ عيسى الثَّعالبيُّ، **أضافَني** سيِّدي سَعيدٌ قَدُورَةُ،

عن سيدي سعيدٍ المقريِّ، عن سيِّدي أحمد حجِّيٍّ، عن أبي سالم التازيِّ، عن أبي الفتح محمَّدِ بنِ أبي بكرِ المراغِيِّ المدَنِيِّ، عن نفيسِ الدِّين سُلَيمان بنِ إبراهيم العلويِّ اليَمَنِيِّ، عن والِدِه عن تقيِّ الدِّينِ عمر بنِ عليٍّ الشَّعِيشِيِّ، عن القاضي فخرِ الدِّين الطبريِّ، عن فخرِ الدين محمدِ بنِ إبراهيم الفارسيِّ، عن الحافظ أبي العلاء الحسنِ بنِ عليٍّ الهَمدَانِيِّ، عن أبي بكرِ ابنِ الفَرَجِ المعروف بابنِ أُخت الطَّويلِ، عن أبي جعفرٍ محمَّدِ بنِ الحسين بنِ محمَّدٍ الصُّوفِيِّ، عن علي بن الحسَن الوَاعِظ، عن أبي شَيبَة أحمدَ بنِ أحمَد بنِ إبراهيمَ

العطَّارِ المخزوميِّ، عن جعفرِ بنِ محمَّد بنِ عاصِم الدِّمَشْقِيِّ، عن مؤمل ابنِ إِهَابٍ، عن عبدِ الله بن مَيْمُون القداحِ، عن جعفرِ بنِ محمَّد الصَّادقِ، عن أبيه محمَّدٍ الباقرِ، عن أبيه زينِ العابدين عليِّ بنِ الحسين، عن أبيه الحُسَيْنِ الشَّهِيدِ، قال: أضافَني أبي: الإمامُ عليُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ -، عَلَى الأَسْوَدَيْنِ: اَلتَّمْرِ وَالْـمَاءِ.

وهكذا السِّلسِلَةُ من أوَّلِه إلى آخره، كلٌّ يقولُ: «أضافَني فلان عَلَى الأَسْوَدَيْنِ: اَلتَّمْرِ وَالْـمَاءِ».

قال عليٌّ - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ -: «أَضَافَنِي رسولُ اللهِ ﷺ على الأَسْوَدَيْن: التَّمرِ وَالماءِ»، وقالَ:

- «مَن أَضَافَ مُؤمِنًا فَكَأَنَّمَا أَضَافَ آدَمَ.
- وَمَنْ أَضَافَ مُؤْمِنَيْنِ فَكَأَنَّمَا أَضَافَ آدَمَ وَحَوَّاءَ .
- وَمَن أَضَافَ ثَلَاثَةً فَكَأَنَّما أَضَافَ جِبْرِيْلَ وَمِيكَائِيْلَ وَإِسْرَافِيْلَ.
- وَمَنْ أَضَافَ أَرْبَعَةً فَكَأَنَّما قَرَأَ التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيْلَ وَالزَّبُوْرَ وَالْفُرْقَانَ.
- وَمَن أَضَافَ خَمْسَةً فَكَأَنَّما صَلَّى الصَّلَوَاتِ الخَمْسَ فِي جَمَاعَةٍ، مِنْ أَوَّلِ يومٍ خَلَقَ اللهُ الخَلْقَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.
- وَمَنْ أَضَافَ سِتَّةً فَكَأَنَّما أَعْتَقَ سِتِّيْنَ رَقَبَةً مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيْلَ عليه السلام.
- وَمَنْ أَضَافَ سَبْعَةً أُغْلِقَتْ عَنْهُ سَبْعَةُ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ.
- وَمَنْ أَضَافَ ثَمَانِيَةً فُتِحَتْ لَهُ ثَمانِيَةُ أَبْوَابِ الجَنَّةِ.
- وَمَنْ أَضَافَ تِسْعَةً كَتَبَ اللهُ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ مَن عَصَاهُ مِن أَوَّلِ يَوْمٍ خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ.

- وَمَنْ أَضَافَ عَشَرَةً كَتَبَ اللهُ لَهُ أَجْرَ مَنْ صَلَّى وَصَامَ وَحَجَّ، وَاعْتَمَرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». اهـ.

قال الشَّمسُ ابنُ الطَّيِّبِ: «هو مِمَّا تفرَّد بِه القداحُ. وصَحَّ غيرُ واحدٍ أنَّه مُتَّهَمٌ بالكذب والوَضْع».

قال السَّخاويُّ: «ولوائحُ الوَضْع عليه ظاهرةٌ، ولا أَستَبِيْحُ ذكرَه إلاَّ مع بيانِه، لكنَّ المحدِّثين – مع كثرة كلامهم في القداح، ومُبالغَتِهم في تضعيفه ورَمْيِه بالوَضْعِ – لا يزالون يذكرُونَه، ويُسَلْسِلُونَه بالتَّبرُّكِ، وحُسْنِ النيَّة. ولذلك لم يتعَقَّبْهُ أكثرُ المسَلْسِلِيْنَ، بل يطلقونه. والله أعلم». انتهى كلامُ السَّخاوِيِّ.



عَن زِيَاد بن حدير قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ: هَلْ تَعْرِفُ مَا يَهْدِمُ الْإِسْلَامَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا. قَالَ:

«يَهْدِمُهُ زَلَّةُ الْعَالِمِ وَجِدَالُ الْمُنَافِقِ بِالْكِتَابِ وَحُكْمُ الْأَئِمَّةِ المضلين».

(رواه الدرامي، كذا في المشكاة، كتاب العلم، الفصل الثالث)

٥ : المسَلْسَل بسُورةِ الصَّفِّ

حدَّثنا به الشَّيخ المفتي «محمَّد تقيٌّ العثمانيُّ» - حفِظَهُ الله تعالى -، وقرَأ علينا سورةَ الصَّفِّ حتى ختَمَها، قال: حدَّثنا به الشَّيخ محمَّد ياسِين الفَادَانِيُّ المكِّيُّ، وقرَأ علينا سورةَ الصَّفِّ حتى ختَمَها،

قال: أنا به جمعٌ من الأئمَّة، منهم: الشَّيخ عُمَر حَمدَان المحرسيُّ، والشَّيخ خَليفَة ابن حمد النَّبهانيُّ، والشَّيخ عليُّ بنُ فالح الظَّاهريُّ، عن والد الأخير: الشَّيخ فالحِ بنِ محمَّد الظَّاهريِّ المدنيِّ، عن الشَّريف محمَّد بن علي السَّنُّوسِيِّ الخطابِيِّ، عن علي الميليِّ الأزهريِّ، عن السيِّد مُرتَضى الزَّبِيْدِيِّ، عن نورِ الدِّين أبي الحسنِ بنِ مُكْرَمِ الله العَدويِّ، عن الشَّمس محمَّدِ بنِ عَقِيْلَة، عن أحمدَ بنِ محمَّد النَّخلِيِّ، عن الفَقِيه المحَدِّث الشَّمسِ محمَّدِ بنِ عَلاء الدِّين البابليِّ،

عن أحمدَ بنِ محمَّد الشَّلبِيِّ الحنَفِيِّ، عن النَّجْم محمَّدِ بنِ أحمد الغيطيِّ، عن الشَّيخ زكريَّا الأنصاريِّ، عن الحافظِ أبي النَّعيم رِضوانِ بنِ محمَّد العَقَبِيِّ، أنا أبو إسحاق التَّنوخيِّ، ، أنا أحمد بنُ أبي طالبٍ، أنا أبو المنجا ابنُ عُمَر اللَّتِّي، أنا أبو الوقت السِّجزِّيُّ، أنا أبو الحسَن الدَّاوُديُّ، أنا أبو محمَّد السَّرَخْسِيُّ، أنا أبو عِمْرَان السَّمَرقَنْدِيُّ، أنا أبو محمَّدِ الدَّارمِيُّ في مُسنَدِه، أنا محمَّد بنُ كثيرٍ، عن الأوزاعِيِّ، عن يحيى: هو ابنُ أبي كثيرٍ، عن أبي سلمة: هو ابنُ عبدِ الرَّحمنِ ابنِ عوفٍ، عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال:

قعَدْنَا نفَرًا من أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ، فتذاكَرْنا فقُلنَا: لَو نعلَمُ: أيُّ الأعمال أقرَبُ إلى اللهِ ﷻ: لعَملْنَاه. فأَنزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٢﴾، [سُورَة الصَّفِّ]. حتَّى ختَمَها.

قال عبدُ الله بنُ سَلاَم رضي الله عنه: «**قرَأَهَا علينَا رسولُ اللهِ ﷺ، حتَّى ختَمَها**».

قال أبو سلمة: **فقرأها علينا ابنُ سلامٍ حتَّى ختَمَها**. وهكذا قال كلُّ واحد من الرُّوَاة حتى وصل إلينا، فقرأها علينا أشياخنا المذكورون حتى ختموها.

قال ابن الطيِّب: «هذا حديثٌ صحيحٌ متَّصِل الإسناد والتَّسَلْسُلِ، ورجالُ إسناده ثقاتٌ». بل قال بعض الحفَّاظ: «هو أصَحُّ حديثٍ، وقع لنا مُسَلْسَلًا، وأصَحُّ مُسَلْسَلٍ يُرْوَى فِي الدُّنْيَا».

رواه التِّرمَذِيُّ في جامِعِه، والحاكم في مُستَدرَكِه مُسَلْسَلًا، وصحَّحه على شرط الشَّيخين. ورواه الإمام أحمد وأبو يَعلى في مُسنَدَيْهِما، والطبرانيُّ في المعجَم الكبير، وغيرُهما من عِدَةِ طريقٍ، كما نبَّهَ على ذلك كُلِّه الحافِظُ جَارُ الله ابنُ فَهْدٍ. وأشار السَّخاوِيُّ إلى جميع طُرُقِه. والله أعلم.

***

مَلحُوظَة: نثبت سورة الصَّفِّ كامِلًا في الصَّفحة الآتِيَة، لكي لا يضطَرَّ القَارِئُ إلى حمل المصحَف. **(عبد القُدُّوس التِّرمَذِيُّ)**.

سُورَةُ الصَّفِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ ۖ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ۖ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰ إِلَى الْإِسْلَامِ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا ۖ نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ۖ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ۖ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ ۖ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٤﴾﴾



٦ : المسَلْسَل بيَوْمِ عَاشُورَاءَ

حدَّثنا به الشَّيخ المفتي «محمَّد تقيٌّ العثمانيُّ» - حفِظَهُ الله تعالى - في يَوْم عَاشُورَاءَ، قال:

حدَّثنا الشَّيخ محمَّد ياسين الفَادَانِيُّ المكِّيُّ في يوم عَاشُورَاءَ، قال: أخبرنا الشَّيخ عُمَرُ حمدان المحرسيُّ في يوم عَاشُورَاءَ، قال: حدَّثني السَّيِّد عليُّ ابنُ ظاهِرٍ الوتَرِيُّ المدنِيُّ في يوم عَاشُورَاءَ، قال: أخبرني أحمد بنُ منَّة الله الأزهريُّ في يوم عَاشُورَاءَ، قال: أخبرني محمَّدٌ الأميرُ الكبيرُ في يوم عَاشُورَاءَ،

(ح): وأخبرنا به الشَّيخ محمَّد عبد الباقي الأنصاريُّ، والسيِّد عبدُ المحسِن رضوان في يوم عَاشُورَاءَ، قالا: أخبرنا العلَّامة السيِّد محمَّد أمين رضوان المدنيُّ في يوم عَاشُورَاءَ، قال: أخبرنا العلَّامة حسن العدَوِيُّ الحمزاويُّ في يوم عَاشُورَاءَ، قال: أخبرني محمَّدٌ الأميرُ الصَّغيرُ في يوم عَاشُورَاءَ، قال: أخبرني أبي: محمَّدٌ الأمِيرُ الكبيرُ في يوم عَاشُورَاءَ، قال:

أخبرني الشَّهاب أحمدُ الجوهريُّ في يوم عَاشُورَاءَ، قال: أخبرني عبدُ الله ابنُ سالمٍ البصريُّ في يوم عَاشُورَاءَ، قال: أخبرني الشَّمس محمَّد بنُ العلاء البابليُّ في يوم عَاشُورَاءَ، قال:

أخبَرنا سالمٌ بنُ محمَّد السَّنهُورِيُّ في يوم عَاشُورَاءَ، قال: سَمِعتُ النَّجمَ محمد بنَ أحمد الغيطيَّ في يوم عَاشُورَاءَ، يُحَدِّثُ عن أمِين الدِّين محمَّدِ بنِ أبي الجودِ بنِ أحمدَ ابنِ عيسَى بنِ النَّجَّارِ إمام جامع الغمريِّ كذلك، قال:

أخبَرنا الفخرُ محمَّد ابنُ محمَّد السُّيُوطِيِّ بقِرَاءَة الحافظِ عثمانَ الدِّيمِيِّ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، عن أبي الفرج ابن الشِّحْنَة يَوْمَ عَاشُورَاءَ، عن أبي الحسنِ عليِّ بنِ إسماعيلَ بنِ قريشٍ، عن الحافظ زكِيِّ الدِّين عبدِ العظيم المنذريِّ، عن أبي حفصٍ عُمَرَ بنِ طَبَرْزَدَ،

عن أبي بكرٍ محمَّد بنِ عبدِ البَاقي بنِ محمَّدٍ الأنصاريِّ، عن أبي محمَّدٍ الحسنِ بنِ عليٍّ الجوهريِّ، عن أبي الحسنِ عليِّ بنِ محمَّد بنِ أحمد بنِ كيسانَ، عن أبي يوسُفَ القاضي، عن أبي الرَّبيعِ، عن حمَّادِ بنِ زيدٍ، عن غيلانَ بنِ جريرٍ، عن عبد الله بن مَعبَدٍ الزَّمانيِّ:

عن أبي قتادة رضي الله عنه: أنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قال في صِيَامِ يوم عَاشُورَاءَ:

«إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِيْ قَبْلَهَا». اهـ.

قال الشَّيخ محمَّد ياسِيْن الفَادانيُّ:

«هكذا رُوِي مُسَلْسَلًا إلى أبي الفَرج ابن الشَّحْنَة، كما في المسَلْسَلات ابن الطيِّب، حيث لَم يَذكُرَ التَّسَلْسُلَ فيما فوقَه. ورِوَاهُ السَّيِّد عَلِيٌّ الوتَرِيُّ بالتَّسَلْسُلِ إلى أبي يوسُفَ القَاضِي.

قال ابنُ الطيِّب: هو حديثٌ صحيحٌ، انفرد به مُسلِمٌ. والتَّسَلْسُلُ فيه انقطاعٌ مَّا. والأكثر يقولُ الرَّاوي فيه: سمعتُه يومَ عَاشُورَاء. قال: وقد سمعتُه مِن شَيخِنا أبي عبدِ الله محمَّد بنِ عبد الرَّحمن الفاسِيِّ، يومَ عاشُورَاء عِدَة مَرَّاتٍ. انتهى كلام ابن الطيِّب.

وابنُ عبدِ الرَّحمن هذا عن عبد السَّلام اللَّقَّاني، عن أبيه إبراهيم اللقَّانيِّ، عن النَّجم الغَيطِيِّ، بالسَّنَد المذكور مُسَلْسَلًا، بقول كُلٍّ من رُوَاتِه: سَمِعتُهُ **في يَوْم عَاشُورَاءَ»**. انتهى كلامُ الشَّيخ الفَاداني.



دعاء النجاة عن الشرك الخفي

(الشيخ المصلح الحكيم محمد اختر رحمه الله تعالى)

عن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: **«الشرك أخفى في أمتى من دبيب النمل على الصفا»**.

فلما سمع أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قول رسول الله صلى الله تعالى عليه و سلم فزع و خاف و قال فكيف النجاة و المخرج من ذلك؟ قال رسول الله صلى الله تعالى عليه و سلم: «ألا أدلك على دعاء إذا قرأته برِئت من قليله و كثيره و صغيره و كبيرة، و هو أن تقول:

«اللهم اني أعوذبك من أن أشرك بك و أنا أعلم و أستغفرك لما لا أعلم». (رواه أبو يعلى في مسنده كذا في كنز العمال ج٣ ص٨١٦)

قال الملا على القاري في شرح حديث آخر: و هو (أي الرياء) في غاية من الخفاء لأنه أدق من دبيب النمل السوداء على الصخرة الصمّاء في الليلة الظلماء و قلّما يسلم منه الأقوياء فكيف الضعفاء. (مرقاة ج١٠ص٧٠)

(كنوز من القرآن الكريم و الحديث الشريف، الكنز الحديث: السادس)

٧: المسَلْسَل بوَضْعِ اليَد على الرَّأس

حدَّثنا به الشَّيخ المفتي «محمَّد تقيٌّ العثمانيٌّ» - حفِظَهُ الله تعالى ورَعَاهُ -، ووَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأسِهِ، قال: حدَّثنا الشَّيخ محمَّد ياسين الفادانيُّ المكِّيُّ - رحمه الله تعالى -، ووَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأسِهِ، قال:

أخبرنا العلَّامة الشَّيخ عُمَر حمدَان المحرسيُّ، والشَّيخ محمَّد عبدُ الباقي الَّلكنَوِيُّ، ووَضَعَ كلٌّ يَدَهُ عَلَى رَأسِهِ،

بروايةِ الأوَّل: عن السَّيِّد عليِّ بنِ ظاهرِ الوتَرِيِّ،

والثَّانِي: عن العلَّامة السيِّد محمَّد أمين رضوان المدنيٍّ،

كلاهما عن الشَّيخ عبدِ الغنيِّ الدِّهلويِّ، عن محمَّد عابِدِ السِّندِيِّ، عن صالحِ الفُلاَّنيِّ، عن محمَّد سَعيدِ سفرٍ، عن تاجِ الدِّين القَلعِيِّ، عن حسَنِ العُجَيْمِيِّ، عن صفِيِّ الدِّينِ القَشَّاشِيِّ، عن أبي المواهب الشَّنَّاوِيِّ، عن عبد الرَّحمن بن فَهْدٍ، عن عمِّه جارِ الله بن فَهدٍ، عن أبيه عبد العزيز بن فهدٍ، عن مشايخه الأربعة:

- أبيه: نجمِ الدين عُمَر بن فهدٍ،
- وجدِّه: تقيِّ الدِّين محمَّد بنِ فهدٍ أبي الفتح محمَّد بن أبي بَكرِ بنِ الحسَين المراغيِّ،
- والشَّيخَة: أمِّ هانئٍ بنتِ الهُورِينِيِّ،

الأوَّلان: عن الإمام زينِ العابدين عبدِ الرحمن بن عليٍّ الزَّرنديِّ،

والثَّالث: عن جَلال الدِّين أبي طاهر أحمَدَ ابنِ محمَّدِ الخجَنْدِيِّ، وقاضي الأَقضِيةِ مَجدِ الدِّين الفيرُوز آبادي،

والرَّابعة: عن القَاضي شَهاب الدِّين بن ظَهِيرَة القرشيِّ،

وجميعُهم عن الحافظ العلائيِّ، عن أبي إسحاقَ إبراهيمَ بنِ محمَّد الطبريِّ، عن أبي الحسن عليِّ بنِ هبةِ الله الجميزيِّ، عن أبي طاهِرِ السِّلَفِيِّ قال: أنا أبو الحسين المبارَكُ بنُ عبدِ الجبَّار الصَّيْرَفِيُّ، أنا أبو الفتح عبدُ الكريمُ بنُ محمَّدٍ المحامليُّ، أنا أبو بكرٍ أحمد بنُ إبراهيم بنِ شاذان، أنا محمَّدُ بنُ عيسى ابن فَرْوَةَ بنِ سعيدٍ الزُّهريُّ، أنا أبو غسَّان مالكُ بنُ يحيَى، أنا عليُّ بنُ عاصمٍ، عن سُهَيلِ بنِ أبي صالحٍ عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَة رضي الله عنه قال: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُنْجِيْهِ عَمَلُهُ مِنَ النَّارِ، وَلاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إلاَّ بِرَحْمَةٍ مِنَ اللهِ عز وجل». قالُوا: «وَلاَ أنتَ، يَا رَسُولَ اللهِ!»؟ قالَ: «وَلاَ أَنَا، إلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللهُ بِرَحْمَتِهِ وَفَضْلِهِ». وَوَضَع رَسُولُ الله ﷺ يدَه عَلى رَأسِه.

ووضَع كُلٌّ مِّن الرُّوَاة يَدَه عَلى رَأسِه.

قال ابنُ الطَّيِّب: «الحديثُ صَحيحٌ، أخرجَه مسلمٌ وغيرُه. ومَدارُ التَّسَلْسُلِ عَلى أبي غسَّان. وأهلُ المسَلْسَلاتِ أورَدَهُ مُسَلْسَلًا بتمامِه». والله أعلم.



رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

٨: المسَلْسَل بالقَبْضِ عَلى الِّلحْيَة

حدَّثنا به الشَّيخ المفتي «محمَّد تقيٌّ العثمانيٌّ» - حفِظَهُ الله تعالى -، **وقبَضَ عَلى لِحيَتِه**، قال: حدَّثنا الشَّيخ محمَّد ياسِين الفَادَانِيُّ المكيُّ - رحمه الله تعالى -، **وقبَضَ عَلى لِحيَتِه**، قال:

أخبرني الشَّيخ عُمَر حمدان المحرسيُّ، والشَّيخ عبدُ اللهِ بنُ محمَّد غازِي، **وقبَضَ كُلٌّ منهما عَلى لِحيَتِه**، وقال: آمَنْتُ بِالقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حُلُوِّهِ وَمُرِّهِ.

الأَوَّلُ: عن السيَّد عليِّ بنِ ظاهرٍ الوتريِّ،

والثَّاني: عن عبدِ الجليل برَّادة المدنيِّ،

كلاهما عن عبد الغنيِّ الدِّهلويِّ، عن محمَّد عابِدٍ السِّندِيِّ، عن السيِّد عبد الرَّحمن ابن سُلَيمان الأَهدَل، عن أمرِ الله بن عبدِ الخالِق بنِ أبي بكرٍ المِزجاجيِّ، عن محمَّد بنِ أحمدَ الشَّهيرِ بابنِ عقِيلَة المكيِّ، عن حسنِ بنِ عليٍّ العُجَيْمِيِّ، عن عيسَى بنِ محمَّدٍ الجَعفرِيِّ، عن النُّور عليٍّ الأَجْهَورِيِّ.

(ح): ورَواه محمَّد عابِد أيضًا، عن عمِّه محمَّد حسين الأنصاريِّ، عن محمَّد ابن محمَّد ابن محمَّد المغربيِّ، عن عبدِ الله بنِ سالمٍ البصريِّ، عن الشَّمس محمَّد بنِ علاءِ الدِّين البابُلِيِّ، عن النُّور علي الأَجْهَورِيِّ،

عن البَدْر: محمَّد بنِ الرضيِّ الغزِّي، عن أبي الفتح محمَّد ابن محمَّد المزِّي، عن أبي العبَّاس أحمد بنِ عليٍّ المؤذِّن بصالحيَّةِ دِمَشْقَ، عن الكمال أبي

عبدِ الله بن محمَّد بن النَّحَّاس، وأبي هُرَيرَة عبدِ الرَّحمنِ بنِ الحافظِ الذَّهبِيِّ، كلاهما عن أبي العبَّاس أحمدَ بنِ عبدِ الرَّحمن البَعليِّ،

عن أبي عبدِ الله محمَّدِ بنِ إسماعيلَ بنِ أحمدَ المردَاوِيِّ خطيب مَرْدَا، عن أبي الفَرْج يحيَى بنِ محمودٍ الثَّقَفِيِّ، عن جَدِّه لأُمِّه الحافظ أبي القاسِم إسماعيلَ بنِ محمَّدٍ التَّيمِيِّ،

عن الشَّيخ أبي بكرٍ أحمَد بنِ عليِّ بنِ خَلف الشِّيْرَازِيِّ، عن الإمام أبي عبدِ الله محمَّدِ بنِ عبدِ الله الحاكم النِّيسَابُوريِّ، ثنا الزُّبير بنُ عبدِ الواحد الأسد آباديُّ، ثنا أبو الحسن يوسفُ بنُ عبدِ الأحد الشَّافعيُّ،

ثنا سليمانُ بنُ شُعَيبٍ الكسائيُّ، ثنا سعيدُ الأدَم، ثنا شهاب بنُ خِرَاشٍ، قال: سَمعتُ يَزِيدَ الرَّقَاشِيَّ يُحدِّثُ:

عن أنسِ بنِ مَالكٍ رضي الله عنه قال: قالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

«لاَ يَجِدُ الْعَبْدُ حلاَوَةَ الإِيْمَانِ، حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ: خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَحُلُوِّهِ وَمُرِّهِ».

قال: «وقَبَضَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عَلى لِحْيَتِه، وقال: «آمَنْتُ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حُلُوِّهِ وَمُرِّهِ».

وهكذا قال كُلُّ رَاوٍ مِن الرُّوَاةِ، وَأَقُولُ: وأَنَا قَابِضٌ عَلَى لِحيَتِي، عَن نيةٍ صَادِقَةٍ وعَقِيدَةٍ صَحِيْحَةٍ: «آمَنْتُ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حُلُوِّهِ وَمُرِّهِ».

قال ابنُ الطَّيِّب: هكذا أخرجَه الحاكِم في نَوع المسَلْسَلِ مِن عُلومِه. ورواه أبو نُعَيمٍ في المعرفة مُسَلسَلًا أيضـًا. وأخرجَهُ الدِّيبَاجِيُّ، وعَنهُ ابنُ المفَضَّل

فِي مُسَلْسَلَاتِهِمَا، والغزنويُّ والخلعيُّ في التَّاسِع من فَوائِدِه، وعبدُ الغَفَّار السَّعدِيُّ في مُسَلْسَلَاتِه وغَيرِهِم. ولا يخلو عن ضُعْفٍ. انتهى.

وهذا آخِرُ ما أردتُّ إثباتَه في هذه العُجالة. وأدعُو اللهَ عزَّوجَلَّ أن ينفعَني بِهذه العُجالة وجَميع الطلبة. وصلَّى اللهُ تعالى على حبيبِه وصفيِّه ونبيِّه محمَّدٍ النَّبيِّ الكريم. وعلى آلِه وأصحابِه وأمَّتِه أجْمَعين. برَحمَتك يا أرحَم الرَّاحِمين.

وكتَبه:

الأحقر عبدُ القُدُّوس التِّرمَذِيُّ – غفَر اللهُ له ولوَالدَيْه –

خادم الطلبة بـ: «الجامعة الحقَّانيَّة»، بساهيوال، من مضافات سرجودها

بالجمهورية الإسلامية، حصن الإسلام: باكستان.

٥ / ١ / ١٤٢٦ هـ.



قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«لَنْ يَشْبَعَ الْمُؤْمِنُ مِنْ خَيْرٍ يَسْمَعُهُ حَتَّى يَكُونَ مُنْتَهَاهُ الْجنَّة».

(رواه الترمذي، كذا في المشكاة، كتاب العلم، الفصل الثانى)

فَهارِس التُّحفَة التِّرمَذيَّة



قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«فَقِيهٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ».

(رواه الترمذي وابن ماجه، كذا في المشكاة، كتاب العلم، الفصل الثانى)

فَهارِسُ التُّحفَة العُثمَانيَّة



قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ».

(رواه الترمذي، كذا في المشكاة، كتاب العلم، الفصل الثانى)

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى آلِ مُحَمَّدٍ

كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى إِبْرَاهِيْمَ وَعَلٰى آلِ إِبْرَاهِيْمَ

إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ

اللّٰهُمَّ بَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى آلِ مُحَمَّدٍ

كَمَا بَارَكْتَ عَلٰى إِبْرَاهِيْمَ وَعَلٰى آلِ إِبْرَاهِيْمَ

إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ



اِلٰهِيْ عَبْدُكَ الْعَاصِيْ أَتَاكَ
مُقِرًّا بِالذُّنُوْبِ وَ قَدْ دَعَاكَ
فَإِنْ تَرْحَمْ فَانْتَ لِذَاكَ أَهْلٌ
وَإِنْ تَطْرُدْ فَمَنْ يَّرْحَمْ سِوَاكَ



چاروں روحانی سلسلوں کا تعارف
التربیت
0308-4280592
النّاشر
مَدرَسَة إِحْيَاءِ السُّنَّة
فَارُوقَه رقم البريد:٤٠٠٤٠ مُضَافَات سَرجُودَها